کتاب مطلوب
مقصود
٢٤٢

كتاب مطلوب مقصود

وقف هذا الكتاب درويش محمد بن علي
الكانقروي الساكن في دار المثنوي وقف
[illegible]
لكتبخانه حضرت شيخ مراد البخاري

٢٤٢


| SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ | |
| --- | --- |
| Kısmı . | Tekkeler - Murat |
| Yeni Kayıt No. | |
| Eski Kayıt No. | 280 |
| Tasnif No. | |

بسم الله الرحمن الرحيم

احبار الاراجفه

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجعة العلوجية القادر علي ساطة النعوس المطنوحة
بانواع البلية المنتقم لعرج التعليين اللجالج الانكارية في الراهن المنزلة العطية
لاثبات الوحدانية علي ما هدانا من الجباجيب العلمية هو الصمصام لدمات
سنك النهج العلمية وهو العاجيد للعوالم الا نسبة العاجلية لان نحري
محصد الجنان الاصلية والصلوة علي رسوله الي خير الامم المنعوت باوصاف
المختار والشيم وعلي آله واصحابه الكرام الذين مصابيح الدجي والظلام وبعد
فان الشيخ العالم الفاضل من قدوة مشايخ الطريقة وصاحب لي حب الحق والحقيقة
لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية المقدمة لاحد اركان العلوم
العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في هذا العلم قراءة هذا الكتاب
هو بالتحقيق ولم يكن له شرح عندي يشفي جميع عويصاته ويزكيفا باته ويبين لي
معضلاته معترضاته ويصحح ما تغير من تركيبات التي قد صدرت من لفظ الشيخ
ثم تغيرت الي هذا اللفظ فاردت ان اشرحه بالعقد الاكليل راجيا من رحمة الله
الجليل شرحا يحلل فوائد قيوده ويشير لشوارد صيوده ويبين ما كنت في

لانه

والاول الظهور وانما انحصرت حروف الحلق في هذه الحروف الستة لا يخلو اما ان
يكون المخرج الحلق من اقصي الحلق او من وسطه ومن ادني وسطه وان كان الاول
فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء المهملتين
المايلتين الي الداخل وان كان الثالث فهو مخرج الخاء والغين المعجمتين
المايلتين الي الخارج فلهذا اسند بعض النحريين من مشيرا الي النحريين من مشيرا
الي ذلك بقولهم هذا بيت حروف حلق شنش بود اي نور عين ۞
هاء همزه حاء خاء عين غين ۞ وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ذكر
وواحدة اخري الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها في غير الحرف والاسم الغير
المتمكن وذكر الزنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر
ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضا غير المعجم وهما وسط الحلق
فالعين ابعد منهما والخاء اقربهما الي الفم ثم الغين ثم الخاء المعجمتين اذ هما اوسطهما
الي الفم وهذا التفصيل لم يذكر في كثير من الشروح لكن اذا اردت ان تقف علي تحقيقه
وتعلم مخارج جميع الحروف وحلقيا ما ثنا وغير حلقي ما نظر في هذه الصورة
فتلفظ

نذدي اقل كل حرف عن

واعلم ان مثال الحاء في عين فعله او لامه بفتحهما في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل وفتح يفتح
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء في عينه او لامه ومثال الخاء
نحو نخر ينخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه بوجود الخاء في عينه او لامه
ومثال العين نحو دعى يدعى ومنع يمنع ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود
العين في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ ونحوهما مما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين في عينه او لامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب
ومحه يمحه ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء في عينه
او لامه ومثال الهمزة نحو سئل يسئل وقرء يقرء ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اي الرباعي المجرد عن الزائد
ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي
ليس حروفه اصليا كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد
وهو اي الرباعي المجرد باب فعلل وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدي
منه كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن ونحوهما واما اللازم منه كبرهج يبرهج وبرهم
يبرهم ونحوهما وانما لم يتحرك كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي لانه يلزم توالي
اربع حركات متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل ان ذلك لم يوجد في الكلام
بالاستقراء ما هو بد لما هو بد فانه في الاصل هذا بد ثم قصر وانما لم يسكن الفاء لتعذر
الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده
اذا اتصل به الضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند

ذلك حملا

٢

ذلك حملا على الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به
ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثاني للسكون وهو العين وهو اي الرباعي المجرد
باب واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط لانه ثقل بكثرة حروفه ولم
يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد بفتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات
تخفيفه وثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي قليلا يكون الرباعي انما قيدنا
بالقليل لان قد اذا دخل المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب
بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد يقال لها اي تلك الابواب الستة الرباعية
الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والملحق منه المصدر الاول
دون الثاني فخرج باب فعّل عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد على
الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف
فزيدت الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم ملحق
بدحرج لاتحاد تصريفه بينهما نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا لان اصله حوقالا
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وفعول نحو جهور اصله جهر اي اظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار
جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورة
وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر
اصله بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فعلل
وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي اطلع ولم يفند رسله

موضع وضعه وهو لغة فيه فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عثير على وزن
فعيل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي عمل عمل الجاسوس
فزيدت الياء في الاخر فصار سلقى على وزن فعلى فهو متعد ملحق بدحرج نحو
سلقى يسلقي سلقية وسلقاء على الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا ويجي بيانا على الها في فصل التصريف وفعلل نحو جلبب اي جلب
اي اخذ شيئا وذهب به المبيع وقيل معناه اخذ صيحة فزيدت احدى البائين
قيل اولها وثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل فهو متعد
ملحق بدحرج نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وارتفاع
مزيد يجوز وجهان اما البدلية من قوله فنوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية
عن المبتدا المحذوف وتقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد
الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اي الباب المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها
رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله
على ثلثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدا المحذوف
وهو ما قدرناه فيها قبل خماسي وسداسي بضم الخاء والسين الاول شاذ
ايضا لان الاول منسوب الى خمسة والثاني الى ستة فالقياس ان يقال خمسي وسداسي
او نسي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو
اكرم يكرم اكراما اصله كرم والهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره وفرق بين جمعه

ومزيده ولم يعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف وهذا البناء يجي متعديا ولازما
لكن تعديته غالبا اما المتعدي منه كاكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط
يسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم منه كادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا
ونحوها ومعاني هذا الباب كثير سنذكر بتمامها في فصل الفوايد ان شاء الله وثانيها
فعل بتشديد العين نحو خرج يخرج تخريجا اصله خرج والتشديد فيه زايدة
واعلم انه اختلفوا في الفوايد فيه فقال الاكثرون ان الزايد هو الراء الثاني وقال
الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا ويجي للتعدية
واللازم بلا كثير اما التكثير فهو لا يخلو اما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم
والمتعدي نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعدي
واما في الفاعل فعند ذلك يكون اللازم فقط قطعت الثياب غلقت الابواب واما المتعدي
منه بلا تكثير كفرح يفرح تفريحا وكرم يكرم تكريما ونحوهما واما اللازم منه
بلا كثير كجرب لا بل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما وهذا اذا
كان بمعنى صار ومنه عجزت المراة ويتبت اي صارت عجوزا وثيبا واما اذا كان
بمعنى الازالة نحو وعنه اي ازلت الوزع عنه وقد يشت عن الابل اي زالت عنه الوزع
او بمعنى التخية نحو وتت العبير اي نزعت وزداه او بمعنى النسبة نحو فسقه اي نسبت
الى الفسوق او بمعنى فعل نحو فلص وقصر بمعنى قصر وزيل بمعنى زيل فهذه المعاني الاربعة
للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا اصله قتل والالف
فيه زائدة انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت في الاول التبس
بالمتكلم وحده في المضارع وايضا يلتبس بماضي باب الافعال ولو زيدت في الاخر يلتبس

فعلت الابل اي تعرضت للعشب وانما البعير فقطعه [illegible]

بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام يلتبس بمبالغة الاسم الفاعل وجمع مكرة لان الاحجام
بين كثير نعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس
به اولى من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذرا عن الاطناب وهذا البناء للتعدية
فقط مشاركة بين الاثنين لانه موضع مما يكون بين اثنين فصاعدا يفعل كل منهما ما يفعله
الاخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا ونحوهما
وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا ويجئ
هذا البناء الى مشاركة بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعاقبت الطامي
ونحوها ويجئ بمعنى افعل نحو افهاك وعافاك الله وارعنا سمعك وراعنا سمعك
ونحوهما ويجئ بمعنى فعل بتشديد نحو صعر خده وصاعر خده ونحو
ويجئ بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد
ويجئ بمعنى فعل نحو دفع ودافع ونحو وهذه المعاني الخمسة للتعدية ايضا وهذه
الابنية الثلاثة بوازنه يفعلل وليست بملحقة به لفقد شرط الالحاق بينها
وبينه تامل والخماسي على خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا
اصله قطع الهمزة والنون فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى البتة لان الاصل
فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق فعل المتعدي بشيء
كذا عرفها الزنجاني وعرفها شارح المراح بقوله معنى المطاوعة صدور فعل
عن الفعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال انصدر انقطع الذي هو الانقطاع
صادر عن مصدر قطع هو القطع وعرفها شارح الهارونية بقوله المطاوعة
هي ان يتعلق الفعل المتعدي بمفعوله فيجي كون الفعل الشيء مطاوعا كونه دالا على معنى





حصول عن تعلق فعل آخر متعد بالذي قام ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر
فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انك وهذا
الباب مطاوع بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته
فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها افعل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها
افعل نحو ازعجته فانزعج وكذا المفهوم من تتبعه وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل
كسرته فانكسر ويجئ مطاوع افعلت هو شاذ ويشترط في هذا الباب من الافعال
العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول اثر الفاعل بخصوص بما يظهر تعديه
للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم
عدمته فانعدم مع انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطاء منهم
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان
وهذا البناء مشترك بين المتعدي واللازم اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو
اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبخا ونحوهما واما كونه لازما ان كان بمعنى
انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ونحوها
ويجئ بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحتقر
بمعنى حقر ونحوه واما المتعدي منه كاحتفر بمعنى حفر وانتزع بمعنى نزع
ونحوهما ويجئ بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد
وعمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجئ بمعنى في نفسه من غير ان يراد
به شيء مما تقدم فعند ذلك يختص للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعوا وارتجل الخطبة
وثالثها افعلّ بتشديد اللام نحو احمر يحمر احمرارا اصله حمر الالف والتشديد

فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو
احمرّ واصفرّ واعورّ ونحوهما من افعال الطبيعية التي لا تتعدى الى الغير ورابعها
تفعّل بتشديد العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا اصله كسر التاء والتشديد فيه زائدتان
وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو
مطاوع فعّل مشددة العين نحو قطّعته فتقطّع وكسّرته فتكسّر ونحوهما ومعنى المطاوعة
قد مرّ واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تمزّر اي اتخذ ميزرا او يجيء للتكليف
في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلّم وتجرّع ومعنى عبارة عن اظهار
الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلا له الا انه يريد حصوله بيانه نحو تصبّر وتحلّم
وتشجّع اي اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجيء بمعنى تفاعل
نحو تعهّد بمعنى تعاهد ويجيء بمعنى فعل نحو تقسّم بمعنى قسم وتقطّع بمعنى
قطع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد به
شيء مما تقدم فعند ذلك يختص للازم نحو تكلّم وتبسّم ونحوهما او يجيء للتجنب
نحو تحوّب اي ابعد من الاثم وتهجّد اي بعد من النوم بالليل وتحرّج اي بعد من الحروج
وهذا لازم ايضا في الاظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد
التاء والالف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو او اكثر
نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتشاركين وهذا البناء مشترك
اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد
نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينقص عن فاعل بمفعول ابدا
واما كونه متعديا اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعولين نحو تنازعنا الحديث

من نازعته

من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته
المال لما مرّ انه ينقص عن فاعل بمفعول ابدا وهذا اي كون تفاعل لازما في حال ومتعديا
في حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل والفرق بينهما
من حيث المعنى ايضا بان البادي بالفعل في فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال
في ضارب زيد عمرا واعلى سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام ضرب عمرو زيدا ولا يقال
ذلك في تضارب زيد وعمرو ويجيء للتكليف فيما لا يراد ومعناه قد مرّ نحو تجاهل وتمارض
اي اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعّل وتفاعل
حال كونهما للتكلف ان تفعّل في هذا المعنى كتكرّم وتجمّل هو ان يريد صاحبه
اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم والجمال
والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه مدّع دعوى كاذبة لان التجاهل
والتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك من نفسه ويجيء بمعنى تفعّل
نحو تعاهد تعهّد وتراقب بمعنى ترقّب ويجيء بمعنى افعل نحو تخاطأ بمعنى اخطأ
وتساقط بمعنى اسقط ويجيء على غير هذه المعاني نحو تناصيته وتلاقيته وتداركته
وهذه المعاني الثلاثة للتعدية وهذه الابنية الخمسة يكون من زوائد ثلاثي ملحقة بتدحرج
من مزيد الرباعي فانه لا يوازن به بعد الادغام والتشديد وسادسها ستة ابواب احدها
استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه
زوائد واصله ان يكون للطلب للفعل نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة وهذا البناء
مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استقرّ بمعنى
قرّ او بمعنى التحويل نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل وبمعنى صار نحو استحجر الطين

وانما كونه سعديا اذا كان بمعنى احنج نحو استحج المال بمعنى احنج واستنقذ
بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استطته واستلحقه او بمعنى الطلب نحو استعلمته
الجزء واستغفرالله وسنذكر باقي معاني هذا الباب في فصل الفوايد ان شاء الله
وثانيها افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو
واحدى الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم
يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت
الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ يجلوّذ
اجلواذا اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوايد وهذا البناء لازم
لانه معناه دام مع السرعة في السير وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل
نحو افعنسس يفعنسس افعنساسا اصله قعس الهمزة والنون واحدى السينين فيه
زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى
في ذلك قعس اي دخل ظهره وخرج صدره فهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي
لصدق تعريف الالحاق بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء
اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه زايد ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف وقلبت
همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف وهي الف المصدر ولم يبطل
مع ذلك الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه في الاصل
اسلنقايا على وزن احرنجاما وهذا البناء لازم سوى كلمتين منه سيجئ
ذكرهما في التنزيل ان اسلنقى نام على قفاه وسادسها افعالّ بتشديد اللام

نحو



نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف في المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا اصلهما
حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زوايد وانما خفف مصدر هذا البناء
لوقوع الالف فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث
لم يقع كذلك وانما قلبت الالف في الماضي والمضارع وهذا البناء في مصدر بعد
عينه فيه حملا على قلب الواو في مصدر افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشابا
بسكون الواو بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا على النظير على النظير لانهما
حرفا علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره لان عين
فعل ماضيه لما كسر فيه احترازا عن توالي الفتحات الى سبعة تامل قلبت همزة
ساكنة لانقلاب حالها الاصلية وهو كونها حرفا ساكنة متحركة فتحة ابدا وما
انقلبت اليه الالف لان يكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وهنا اقتضت
السكونة امتناع عن الاول وعن جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ولتدل على انتفاء الاصل حرف مد ولين ابدا في اصل الوضع
لان لا تبطل ما وضعت الالف لها في الجملة وهي المدية وهذا البناء الافعيعال
قيل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف في هذا وقيل قلب الواو في ذا عمل الحقا
فتشعر
بالمزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما وبينه تامل بعد قلبها ياء لان
يكون كذلك لزيادة المد عليه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الساكنين على حاله
وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان احمارّ واشهابّ للالوان تكون ابلغ
من حمر وشهب ومزيد الرباعي على ثلثة ابواب وهي على نوعين خماسي وسداسي
فالخماسي ما زيد فيه حرف واحد والسداسي ما زيد فيه حرفان اما الاول

في مزيد ما زيد فيه ثلاثة احرف كما يؤلي ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة مبنية
علي سبعة احرف اما ما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم
احرنجاما اصله حرجم العين والنون فيه زايدتان بمعني الاجتماع يقال
احرنجموا اي اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل
نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر
اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد فيه زايدتان فهذا البناء لازم انه كاحمر
واصفر في كونه للالوان ولذلك لا يتعدي واما ما زيد فيه حرف واحد فهو باب واحد
فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه
زايد وهذا البناء للزوم مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو
غير متعدي لانه لا يدل علي مفعول لا لفظا ولا معني وانما دل علي فعل الفاعل
فقط وهو الباب اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب
الاولي تدحرج وهو لازم كما مر والثانية تجورب وهو متعد لان معناه
لبس الجورب والثالث تشيطن اي فعل فعلا منكروها وهو متعد ايضا
والرابعة ترهوك اي تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن اي اظهر الذل
وهو متعدي باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اي لبس الجلباب وهو متعدي

## فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة الي اخراجها من المصدر

الفصل في اللغة في اصل الوضع مصدر بمعني القطع في اللغة يقال فصلت بين الشيئين
اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعني التفريق بين الحكمين حين بين احدهما وشرع الي
باب الآخر سوا كان في شيء واحد او شيئين وسوا كانا متباينين او متساويين وسواء





كان اجماليين اولا او احدهما اجماليا والآخر تفصيليا وهو ههنا بمعني اسم الفاعل اي الفاصل
قد وقع بين الحكمين الاول اجمالي والثاني تفصيلي يدل علي ذلك سياق الكلام في
بيان الوجوه المصدر عبارة عن لفظ دل علي المعني الحادث عن الذات لا غير نحو
حدثا وحدثانا وفعلا حقيقيا واسم معني وهي اي الوجوه التي اشتدت الحاجة
الي اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو ما دل علي زمان قبل
زمانك كنصر ونحوه اما نحو ان قلت قلت ما الحق في الدلالة ودخل لم يضرب
فيه في الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من الدلالة الوضعية
حتي لو جردا عنها لا يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها
المضارع وهو ما دل علي زمان الحال والاستقبال علي سبيل البدلية
ينصر واشباهه اما ما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال كان فانه بمعني
التضجر ولفظ المستقبل ولفظ غد وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالته
علي الزمان دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل علي طلب
الفعل في الزماني والآتي كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهي وهو ما يجزم
بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعني وهو عبارة عن طلب الكف عن الفعل
او عن طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفي ما لم يجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار
بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو لا ينصر ونحوه وخامسها
اسم الفاعل وهو ما يدل علي شي الفعل نحو ناصر واشباهه وقيل هو اسم مشتق
من المضارع لمن قام به الفعل بمعني الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال
كلها دالة علي ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول

وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم في حصر الوجوه التي
اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر في الستة تسامحا لعدم انحصارها
فيها لان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم
ان يقال في النفي والجحد ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبه معنى فلهذا
تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة فلا وجه
فاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر لانه لما احتيج في اخراج
تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغة اولا فقال فاما المصدر فلا يخلو
من ان يكون ميميا او غير ميمي فان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع
والمراد من الميمي ما يكون اوله حرف ميم زائدا على نفس الكلمة فخرج ما من
كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني
اي مرادنا بالسماعي انه اي الشان يحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب
لا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر
سمع منه العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في مصدر الثلاثي المجرد
لانه لا قياس بمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل
ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه زبر على ما ذكره سيبويه الى
اثنين وثلثين بابا تركت تعداده هنا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه
ابقي على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري
فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو
التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلي نحو الدليلي

مبالغة



مبالغة للدليل والخثيثي مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر
ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة منتشرة كالافعال
في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها
من المزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعنلال
في الرباعي المجرد ومزيده اما الكلام بكسر الكاف وفتحها وبكسر الفاء وفتحها
بفتح الميم ولزلزال بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وتحل وزلزل شاذ فلا اعتداد به
وان كان المصدر ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما
فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل اي مما كان عين فعل مضارعه
مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح
الميم في المصدر فللخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر
وبمفعول فعل الزائد على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان
والمكان فلهذين وجهين وليكون حركة العوض موافقة بحركة المعوض
تامل واما كلها فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي الحركات المتواليات
في كلمة واحدة وانما اختير الفاء كذلك لانه لزم التوالي المذكور من الميم ورفعه
باسكان ما هو قريب منه اولى من عينه كالمفتح من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين
في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابله في المضارع ونحوها
مما فتح عين فعله مضارعه وكالمدخل من يدخل بضم عين فعله في المضارع
والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما ونحوها مما كان عين فعل مضارعه
مضموما فان هذه الامثلة يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجيء

المصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن
مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل
في قوله الا ما شاذ اي لا يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل
بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعله مضارعه مفتوحا او مضموما بل
يجيء بكسرها نحو ذلك على الشذوذ اي مخالفا للقياس الى الاستعمال والمراد منه
هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين الفعل في المضارع لمكان
طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح لمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب
يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه للمصدر الميمي
والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود
وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي هذا مذهب غير سيبويه واما مذهب سيبويه
فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء
من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر
الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان
جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم
عين الفعل في مضارعه لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمي والمنبت
بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النبات وزمانه
وللمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل
في مضارعه لمكان النسك وزمانه وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق
يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان فرق وسط الراس وزمانه وللمصدر



الميمي والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في المضارع لمكان
السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل
في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق
بضم الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم
من جمع يجمع بفتح عين الفعل ماضيه في مضارع لمكان الجمع وزمانه وللمصدر
الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثاني كما اشرنا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين
على وزن المفعل بكسر العين في جميع هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس
الفتح الا انه يجيء بالكسر على خلافه وقد روي الفتح في بعض هذه الامثلة
وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل قياسا عليها واعلم انه لم يفرق
بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا
او مضموما سواء كان استعمالها على القياس او على الشذوذ واما على القياس
فلما مر واما على الشذوذ فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان المضارع
مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين
وسكون الفاء لما مر ولا يجيء للمكان والزمان منه على هذا الوزن بل
على كسر العين كما يجيء في المتن كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرع ونحوهما
مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر
اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر في وزنها في هذا البناء غالبا ولهذا
استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينها وبين المصدر الا المرجع والمصير
فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع

والمكان وقد جاء لفظان آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معها كالمحيض
والمجيء بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في اسواح الهارونية والزمان والمكان على
وزن مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر وبين الزمان والمكان
في هذا الباب كذلك الوجه ليكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما
لكونهما مأخوذين بخلاف المصدر فانه يجيء على الفتح لخفتها هذا اي الاحكام
المذكورة من ان المصدر يجيء والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم
والعين وسكون الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
ولو كان مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل للمكان
والزمان في الفعل الصحيح اي السالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف
وقد مرت امثلتها والاجوف اي وكذا الكل الاحكام المذكورة في الاجوف
وهو الذي يخلو وسطه من حروف الصحيح وهو يأتي من ثلثة ابنية الاولى
فعل يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر
والزمان والمكان منه مفعل بالفتح نحو مقال ومصان والثانية فعل
يفعل بفتح العين في المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر
والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالثة فعل يفعل
بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو
مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون
الياء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها على القاعدة
المقررة يلتبس الزمان والزمان والمكان بالمفعول لفظا واعجاما والفرق
بالاصل



بالاصل تأمله المطال للمصدر والمكان والزمان من طال يطول بضم عين
فعل فيهما فهو على الشذوذ ولا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة
في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه من جنس واحد فالثلاثي وهو يأتي
من ثلاثة ابنية ايضا الاولى فعل يفعل بضم عين مضارعه نحو سر يسر ومد يمد
فالمصدر والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسرر
وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض وحس يحس
فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض ومحسس
والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر يفر فالمصدر منه كذلك نحو
مفر وفي الاصل مفرر واما المكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مفر
ومفرر واما المحجب والملبب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل يفعل بضم
العين فيها فهو شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي
احد حروفه همزة وهو يأتي من كل ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء منه كالصحيح
فيأتي من خمسة ابواب فالمصدر والمكان والزمان على وزن واحد في اربعة
وفي واحد والثاني من باب علم نحو امن يأمن والثالث من باب فتح نحو اهب يأهب
والرابع من باب حسن نحو ادب يأدب فالمصدر والمكان والزمان من هذه
الابواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب واما الذي يصلح
على هذا الوزن لا زمانه ومكانه فهو باب ضرب نحو ابق يأبق فالمصدر منه على مفعل
بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مأبق واما المهموز العين
منه فيأتي من اربعة ابواب فالمصدر والمكان والزمان في ثلثة منها على صيغة واحدة

وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاولى منها من باب فتح نحو سأل يسأل
والثاني من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر
والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرؤف واما الذي
لا يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو ازر يأزر فالمصدر منه على
مفعل بالفتح مأزر وزمانه ومكانه بالكسر مأزر واما المهموز اللام منه فيأتي من
اربعة ابواب ايضا منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق
وزن مصدره لا زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني
من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان
والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب الذي
مصدره على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره
على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما المهموز المضاعف
فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء يأتي من ثلاثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان في اثنين منها وفي واحد اختلف وزن مصدره من وزن زمانه ومكانه اما الاول
فاحدهما من باب نصر نحو اد يؤد وثانيهما من باب حسن نحو از يؤز فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مأد ومأز والاصل مأدد ومأزز واما الثالث
فهو من باب ضرب نحو ان يئن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو مأن
والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مأنن واما الناقص
وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف او المهموز او لا يكون منهما فالمصدر
والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع

الابواب



الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح فيه
دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا
يقع الاشتراك بين المتباينين فيتبين ان شاء الله فاختير الفتح مع انه اخف الحركات
اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام او جاز في الثلاثي فلا يوجد الا في باب علم
من الواوي واليائي اما من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو قلبت الواو
الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزي مجهول غزو وانما
لم يدغم لئلا يجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه على ماضيه
في ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا في مضارعه فصار قوي يقوى على
وزن رضي يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى
وعلى الاصل واما من اليائي فكحيي يحيا بالاظهار على الاصح وحي يحي بالادغام
على غيره وانما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر
والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو محيا واما المهموز الناقص
فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز
الفاء والناقص يأتي من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والمكان فيها الاول من باب فعل
نصر نحو اسا يأسو على الاصل الثاني من باب فتح نحو ابى يأبى والثالث
من باب علم اسي يأسى والرابع من باب ضرب اتى يأتي فالمصدر والزمان والمكان
في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومأتى ومهموز العين
الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح
نحو منأى واما الناقص غير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر

والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعو يدعو والثاني من باب ضرب
نحو رمي يرمي والثالث من باب فتح نحو رعي يرعي والرابع من باب علم نحو بقي يبقي
والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب
علي مفعل بالفتح مدعو ومرمي ومرعي ومبقي ومسرو وهذا علي الاصل في الكل
اما علي الاعلال ففي الواوي نحو مدعا ومسرا وفي اليائي نحو مرمي ومرعي ومبقي
وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا
او لا يكون منهما يجئ المصدر والزمان والمكان منه علي وزن مفعل بكسر العين من
جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اختير
الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين اي
بين الناقص والمثال وذلك لان كل واحد منهما مباين الآخر من حيث ان
حرف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول واما الضمة فلعدم وجود
مفعل بضم العين في كلامهم كما مر اما المعتل الفاء المضاعف فهو ياتي من باب
فقط نحو ودّ يودّ فالمصدر والزمان والمكان منه علي مفعل بالكسر نحو مودّ والاصل
مودد تامل اما المعتل الفاء المهموز فهو علي نوعين مهموز العين ومهموز
اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء فمهموز العين منه ياتي من بابين الاول من باب
ضرب وهو من الواوي وأد يئد والثاني من باب علم وهو من اليائي نحو يئس
ييئس علي ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان علي مفعل بالكسر نحو موئد
وميئس ومهموز اللام منه ياتي من ثلاثة ابواب الاول من باب ضرب نحو وجاء
يجئ والثاني من باب فتح نحو وطاء يطاء وهو من باب ضرب في الاصل وقيل

من باب علم



من باب علم والاول اصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالمكان والزمان
والمصدر من هذه الابواب علي مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ اما المعتل
الفاء الذي عين المضاعف والمهموز فهو ياتي من خمسة ابواب الاول من باب
ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب
ضرب في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب
حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان
والمصدر منها علي مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموريث وموسم
واما موحل من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون
عينه ولامه حرف علة لا من جنس واحد وان كان من جنس واحد يسمي
اللفيف المقرون المضاعف الناقص وقد مر ذكره كالناقص اي يكون وزن
زمانه ومكانه علي مفعل بالفتح سواء كان مهموزا او لا وان كان فهو وجد
من الفاء لا غير فهو ياتي من باب علم فقط نحو اوي ياوي فمصدره وزمانه
ومكانه نحو ماوي والاصل ماوي علي مفعل بالفتح وان كان غير المهموز
فهو ياتي من بابين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوي يطوي وثانيهما من باب
علم نحو قوي يقوي فالمصدر والزمان والمكان علي مفعل بالفتح نحو مطوي
ومقوي والاصل مطوي ومقوي بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون
علي الناقص في ذلك لانه كالناقص في كون آخره حرف علة فحمل عليه والمفروق
اي اللفيف المفروق وهو الذي كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل الذي يكون
مصدره وزمانه ومكانه علي مفعل بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا او لا

اما كونه مهموزا فهو حد في العين فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وأي يوأي
فمصدره وزمانه ومكانه نحو موأى على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز
فيوجد في ثلاثة ابواب فقط احدها من باب ضرب نحو وقى يقي والثاني من
باب علم نحو وجي يوجى والثالث من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان
والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى وموليٰ وانما حمل اللفيف
المقرون على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله حرف
علة وكالناقص في كون آخره حرف علة فحمل البعض في ذلك الحكم على المعتل
نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك فمنهم
شارح المراح واذا كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا
او مزيدا ملحقا كان او غيره او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي
او الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا
او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول من كل
باب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما على وزن
مضارع مجهول ذلك الباب لانك اي الا ان الفرق بينهما عندك ان
تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على
صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منها محلا للفعل فشابه كل
واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي
والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد والصحيح غير المضاعف
والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومدرج بفتح الباء من اللازم للمصدر

والزمان



والزمان والمكان مذهب به للمفعول لانه لا يجيء اسم المفعول من اللازم الا بواسطة
حرف الجر سواء كان ثلاثيا او زائدا ولهذا قال الزنجاني ويجري في الكل
فيلزم على الشيخ ان يشير اليه هذا اما من المضاعف منه نحو مزلزل به من اللازم ومجب
من المتعدي ولا يجيء المهموز منه مطلقا واما من المعتل بأنه نحو موسوس متعديا
ولا يجيء لازما واما من الملحق به نحو مجلبب من المتعدي ومحوقل ومحوقل به من اللازم
ولا يجيء منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب
عن الاعتراض بمثل وزد وهودل وكرفاء وكذا الحكم في الكل المزيدات واما من
الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدي ومجرب ومجوب
به من اجوب لازما ومموت ومموت به من موت الابل لازما ولا يجيء اللازم
من المفاعلة واما من مضاعفه نحو معد فالاصل معدد من عدد ومحب من حبب
ومحاد من حادد واما مثاله نحو موعد من اوعد ومورم من ورم ومواثب
من واثب واما من اجوفه نحو مجاب فالاصل مجوب من مقول من قول ومجاوب
من جاوب واما من ناقصه نحو معطي من اعطي ومستمي من سمي ومجاني من جانب واما
من المهموز الفاء نحو مؤدم من آدم ومؤول من اول ومواخذ من آخذ واما من المهموز
العين نحو مساد ومن اساد ومراس من راس ومواعل من واءل واما المهموز اللام
نحو مبتدأ من ابتدأ ومبدأ من بدأ ومناجا من ناجا واما اللفيف المقرون نحو مروا
من اروى وفي الاصل مروو بالواوين ومن اليائي نحو محي من احيي في الاصل محيي
انما لم يعمل عمل الادغام فيها سبق عمل القلب فيه ومقوي من قوى وفي الاصل مقوو بالواوين
قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر هذا في مجرده ومن اليائي

يحيى من حيي إذا لم يجعل على الإدغام فيهما لامتناعه هنا لأن الواو الأول والياء الأول
مدغم فيهما ومساوي من ساوي وأما من اللفيف المقرون نحو مولي من أولي ومتولي من ولي
وموافي من وافي قلبت الياء في كلها ألفا لوجود موجب القلب وأما من الخماسي المزيد
على الثلاثي أما من الانفعال نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه
المتعدي وأما من الافتعال نحو مختبر من اختبر متعديا لأنه بمعنى اتخذ ومحتقر
ومحتقر به من احتقر لازما من الافعلال نحو محمر ومحمر به بلا إدغام من احمر لازما
ولا يجيء منه المتعدي أما من التفعل نحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم
متعديا وأما من التفاعل نحو متباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازعنا
الحديث متعديا وأما من مضاعفها نحو منصبب ومنصبب فيه بلا إدغام من الانفعال
لازما ولا يجيء منه المتعدي ومتعدد بلا إدغام من الافتعال متعديا ومتحبب
من التفعل متعديا ومتجانب بلا إدغام من التفاعل لا يجيء منه اللازم ولا يجيء
المضاعف من الافعلال وأمثلة من مثالها نحو متصل من الافتعال فالأصل موتصل
قلبت الواو تاء ثم أدغم في التاء ومتوكل من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه
الأمثلة كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم منها مثالا ولا يجيء المثال من الانفعال
والافعلال وأما من أجوفها نحو منجوب ومنجوب عنه بلا قلب من الانفعال لازما
لا متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعتور ومعتور به من الواوي
ومبيض ومبيض به من الافعلال لازما لا متعديا ومتسور من التفعل متعديا لا
لازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لا لازما لا متعديا ومحتمى من الافتعال
متعديا لا لازما ومرعو ومرعو به من الافعلال لازما لا متعديا ومتلقي من التفعل

متعديا



متعديا لا لازما ومتفادي من التفاعل متعديا لا لازما وأما من لفيف مقرونها يجيء
نحو منزوي ومنزوي به من الانفعال لازما لا متعديا ومحتوي ومحتوي به ولا
اللفيف من الافعلال مطلقا أما كون مرعو لفيفا منه فمجاز وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل
مطلقا ومتقوي من التفعل متعديا لا لازما ولا يجيء ذلك مما سواه وأما من الخماسي
المزيد على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه
التي ذكرناها في المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف نحو متوسوس متعديا لا لازما
أو غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا به وأما من الملحقات نحو متجورب
متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما لا متعديا
ومتمسكن متعديا ومتجلبب متعديا وأما من السداسي المزيد على الثلاثي
نحو مستخرج متعديا ومستحجر ومستحجر به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب
ومعشوشب به لازما من الافعيعال ونحو مجلوذ ومجلوذ به لازما من الافعوال
ونحو مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنقي ومسلنقى به لازما
لا متعديا من الافعنلاء ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعلال ولا يجيء الوجوه
التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعيعال والاستفعال
أما من الافعيعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو معروري متعديا وأما من الاستفعال
أما من الافعيعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو معروري متعديا وأما من الاستفعال
فيجيء منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا إدغام لازما ويجب بلا إدغام
متعديا والمهموز الفاء نحو مستأنس والمهموز العين نحو مستام والمهموز اللام نحو
مستدنى والمثال نحو مستوحي والأجوف نحو مستحرف بلا قلب فيهما والناقص نحو مستدعي

واللفيف المقرون نحو ستهوي والمفروق نحو ستولي وكل هذه الوجوه متعديا
لا اللازم واما من السداسي المزيد علي الرباعي نحو نحو بخم ونحو بخم به لازما
ومستفهم ومتشعر به بلا ادغام لازم ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي
بقدر الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمي
والزمان والمكان والمفعول التي ههنا مذكورة في نزهة الطرف بعضها صريحا
وبعضها مفهوما واما قيدنا عدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه
لو ادغم في صح الادغام وقلبت في موضع القلب اشتراك الفاعل في اللفظ مع
المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي والفاعل منه اي من الفعل الزايد
علي الثلاثي علي التفصيل المذكور بكسر العين اي لو كسر عين الفعل لا شئ له
المشتركة بين هذه الاربعة حصل الفاعل اما الماضي سواء كان ثلاثيا او رباعيا
ومزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا سواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا
او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل لفظ الفعل بغير ضمير يرجع الي
الماضي مستدرك فالاولي ان يتركه او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما و مبنيا
للفاعل وهو ما يسمي فاعله او مجهولا اي غير معلوم وغير مبني للفاعل
بل هو للمفعول وهو ما لا يسمي فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير
من الماضي مبني علي الفتح ما لم يعرض فيه شيء من موانع يمنع عن ذلك
كما يجيء عن قريب انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة
التامة الي الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد فات انما كون بنائه
علي الحركة المشابهة بالاسم ادني مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم صفة

ككرمة



ككرمة نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختار الفتح لذلك مع ان تحريك
الساكن والضم اقوي الحركات بحسب النقصان به في موضعه وذلك هنا يتحقق
بالنسبة الي المضارع لكونها اخ السكون لانها جزء الالف فيحرك بحركة
هي قريبة منه لاداء حق ما وجب فعله بقدر الامكان في الواحد اي في الفعل
المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعمر ووعد ومد واخذ وغير ذلك من الثلاثي
ومزيده نحو دحرج وتدحرج وزلزل ووسوس وغيرها من الرباعي ومزيده او مؤنثا
نحو نصرت وعمرت ووعدت ومدت واخذت ودحرجت وتدحرجت وزلزلت
ووسوست وغيرها من مجردهما ومزيدهما والتثنية نحو نصرا وعمرا ودحرجا
وتدحرجا وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما للمذكر ونحو نصرتا وعمرتا ودحرجتا وتدحرجتا
وغيرها من مجردهما ومزيدهما للمؤنث مضموم اي الحرف الاخير مضموم في جمع
المذكر الغايب لاتصاله بواو الضمير وهو من العوارض التي يمنع كون آخر الماضي علي الفتح
نحو نصروا وعمروا ودحرجوا وتدحرجوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر لفظ
الغايب فيه لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث
الغايبة ليت كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون والتاء
الضميرين وهما من العوارض المانعة كون آخر الماضي مبنيا علي الفتح ومنها وجود سبب الاعلال
في آخرها نحو دعي يدعي ورمي او سبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا وعدت ورمت
في جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق في كون آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا
يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا
عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون عند الاتصال بالتاء فنحو

نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا
آخره عند الاتصال بها لئلا تتوالى الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة
اعني الفعل وفاعله والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او رباعيا
او مزيدا عليهما مثل النون في نصر والعين في علم والدال في دحرج ودربح وغيرها
من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدحرج وغيرهما من مزيدهما الا
وهو استثناء من قوله والحرف الاول الخ لا من الحروف التي الخ اي لا يكون الحرف
الاول مفتوحا من الماضي من الابواب السداسي والخماسي التي في اولها همزة
وصل والاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا
وهي تسعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال
من خماسية والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعلال والافعنلاء
والافعيلال من سداسية وبابان من المزيد الرباعي الافعنلال اصلا والافعلال
وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنم وامرئ وامراة واثنين واثنتين
واسم واست وايمن وهمزة الماضي اي وهمزة السداسية والخماسية من مزيد
الثلاثي والرباعي والمصدر اي وهمزة المصدر الذي كانت في اول ماضيه
همزة كهمزة في اكراما وانقطاعا واستخراجا وغيرها والامر اي وهمزة الامر
الذي احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاخذ الامر من الخماسي
نحو انقطع وغيره والسداسي نحو استخرج وغيره والامر الحاضر الثلاثي
سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الا ان ما كان عين مضارعه مضموما
لا يكون همزة مكسورة وان كانت همزة وصل كما سيجيء عن قريب مع علتها كذلك

نحو اعلم



نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف اي وهي همزة وصل ايضا
كالرجل والغلام والفرس وغيرها لكنها المتصلة بلام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة
بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض
فاختار الشيخ وهمزة الوصل في هذا القول مستدرك بل الاولى ان يقال فان هذه
الهمزة ونحوها محذوفة في الوصل عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف الكلمة
ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزة الوصل الكسر كما مر ذكره وذلك ان همزة
الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة فلا يكون الا الحرف الذي
هو همزة في ماضي الخماسية والسداسية مفتوحا كما كان كذلك في غيرها فلهذا
استثني هذا الحكم في هذه الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثني
من هذا الحكم بقوله الا وهو استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء
لا يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهمزة
ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما اي الهمزة التي
اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها
جمع يمين وهمزة القطع في اصل الوضع ثم جعلت الوصل لكثرة استعمالها فلا تكون
مكسورة نظرا الى الاصل وتحريك باخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل واما
همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا باخف الحركات وهو الفتح هذا على قول
سيبويه حيث جعلها الوصل لهذا بعد ما كانت للقطع واما على قول الخليل
فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل باسقاطها
حالة الدرج عنه فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون

اي الهمزة التي تكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء
وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وهيل انما لم تكسر همزة نحو انصر على الاصل
الوصل لان تقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل
اما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكانه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك مضموم
اي همزة الوصل مضموم كما مر في الماضي المجهول من الخماسي نحو انفعل وافتعل وغيرهما من الخماسي
والسداسي نحو استفعل وافعوعل وغيرهما من السداسي المزيد على الثلاثي واحرنجم ونحوه
من السداسي المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الوصل الضم فيما جعلها
عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسر الى الضم وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل
للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست همزة بل ضم بعدها كما سيجيء
وهو تتبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير منه اي من ذلك
المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع
ايضا لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم وهو نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما
فالحرف التي قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء في دحرج
وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي
المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين فهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نصرن وغيره
نصرت لا نضرت نصرنا واشباهه واما في الرباعي والمزيدات فيوجد ذلك قبل الاتصال
بينهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم والسين والخاء في استخرج وغيرها كما في المعروف
وبعد الاتصال بهما سيكون في الرباعي والمزيدات ما سيكون في الثلاثي باتصالهما والساكن
الذي يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن الى دحرجنا والكاف

والميم في اكرمن



والميم في اكرمن الى اكرمنا والسين والخاء والجيم في استخرجن الى استخرجنا كما في المعروف والذي
وهو اول الحرف في الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون في نصر والدال في دحرج وغيرهما
والهمزة وغيرها بعد الساكن بعدها في المزيدات كالتاء مع الهمزة في انفعل والتاء والهمزة
في استخرج وغيرها مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي
في اوله حرف من حروف اتين الف وتاء ونون وياء نحو يَنصر وتنصر وانصر ونصر وكذا في الرباعي
والمزيدات وانما زيد في الاول دون الاخر لئلا يلتبس بالماضي ونحو نصرا ونصرن ونصرت وفي
الياء لا في الباء لانه لم تزد فيه تبعا لاخواته وانما جعل مستقبلا دون الماضي لان
الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق
وانما لم يتحرك كل حروفه لئلا يلزم توالي الحركات الاربع في كلمة واحدة وانما اسكن
ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم فاسكان ما هو قريب
منه يكون اولى فلهذا اسكن التاء في نصرت ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف
زائدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها باء نحو يسر او تاء
نحو تكسر او همزة نحو اكرم او نون نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف
اتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعا بهن لانهن لم يصرن زائدا فيهن على الماضي
وحروف المضارع مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى
او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم
وحده او غيره انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم تعلم
واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول لم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال
المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب
اي سواء كان من مجرد الثلاثي او الخماسي والسداسي مطلقا الا الرباعي مطلقا فلهذا قال

مستثنا الا من الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة
حرف واحد فان حرف المضارعة مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل
انما فعل كذلك في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطي
الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن اما الفتح في الخماسي والسداسي مع انهما
فرع الثلاثي وقيل الاستعمال فيها لكثرة حروفها ولو ضم لادي الى الجمع بين الثقيلين
واما الضم في يهريق لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يريق فزيدت الهاء على
خلاف القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور في المعروف في الرباعي نحو يدحرج
ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي
نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل ويتفاعل من الخماسي المزيد على
الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانه اي ما قبل لام الفعل مفتوح
فيهن اي في هذه الابواب الثلاثة فيكون الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول
فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح حرف المضارعة
وكسر ما قبل الآخر وفي المجهول من المضارع حرف المضارع مضموم والساكن ساكن
على حاله اي الساكن الذي في المعروف كان ساكنا في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما
في ذلك وما بقي اي ما عدا حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اي من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك
من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذي ساكن في المعروف
وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذي
ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على الثلاثي وكذا في الخماسي والسداسي
سوى ما عدا لام الفعل فهو معنى الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح الا لام الفعل فانها

مرفوعة



ينصبها صح

مرفوعة في المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب وهذا الحكم يعم المعروف
والمجهول واعلم ان نواصب المضارع اربعة ان للمصدر نحو ان تنصروا شبه ولن للتاكيد النفي
في المستقبل نحو ان زيد لن يذهب وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني ونحوه واذا
جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذن اكرمك لمن قال انا اتيك وغير ذلك لهذا انشد بعض
المعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا علامي فاعلم ان للمصدر لن للتاكيد كي
للتعليل للجواب فاذن او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا
واعلم ان جازم المضارع خمسة لم لنفي الماضي نحو لم ينصر وفيها توقع الطلب وقوع الفعل
مع تكلف واضطراب نحو لا يركب ان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا في النفي
نحو لا تعلم ولام الامر نحو لينصر ولهذا قال بعض المعلمين لبعض المشتغلين جازمات
الفعل خمس يا غلام لم ولما ان ولا واللام واما الامر اي امر الغائب والنهي سواء كان
للغائب وللحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع اي في الحركات والسكنات
الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما في الامر والنهي وسقوط نون التثنية سواء
تثنية المذكر او المؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا في الغائب اصلهما ينصران ولتنصرا
ولا تنصرا في الغائبة اصلهما تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا
اصله لا تنصران ولا تدخلهما لام الامر في المعروف سواء كان او مثني ومجموعا لكثرة
استعماله وتدخل في المجهول لتنصر لقلة استعماله وجمع المذكر اي علامة الجزم في جمع المذكر
سواء للغائب او المخاطب سقوط نونه في امر الغائب والنهي ايضا نحو ليضربوا في الغائب
اصلها يضربون وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله لا تضربون ولام الامر لا تدخله
في المعروف كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة سقوط

نونها ايضا نحو تضربن في اصله تضربين وفي النواقي وهي المؤنث المذكور سواء كان غايبا او حاضرا
او المفرد المؤنث سكون لام الفعل الصحيحة صفة لام الفعل نحو لم يضرب ولم تضرب
ولا يضرب بالجزم في الغايب والغايبة ولا تضرب وسقوط لام الفعل المعتلة
صفة لام الفعل اي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة لضعفه
لا يحتمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو
لم يغزوا ولم تغزوا ولا تغزو وغيرها من الواوي ومن اليائي نحو لم يرم ولا ترم وغير
ذلك في الغايب والغايبة ولا تغزوا ولا ترم في الحاضر سوى نون الجمع المؤنث
فان نونها ثابتة في الجزم اي ليضربن ولا يضربن في الغايبة ولا تضربن في الحاضرة
وغيره اي غير الجزم وهو الناصب اي تسقط به كل نون تسقط بالجازم سوى نون
الجمع المؤنث فانها لا تسقط بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب
بل نونها ضمير كالواو في جمع المذكر تثبت في كل الاحوال فلم تعرب فلا يظهر عليها
فيها بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب لا للضمير فيظهر عليها فيها
انما حمل الناصب على الجازم في حذف النون الاعرابية لوجود ذلك في الكلام
المجيد وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب
وامر الحاضر المعروف اي الطريق في اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف منه
اي من مضارع الحاضر حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن او لانها عوض عن حرف
المضارع عند البعض فوضعت موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان
اي ما بعد حرف المضارع متحركا فسكن آخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر

فيما اذا كان ما بعد حرف المضارع متحركا ان تبتدئ بحركة ما بعدها فسكن آخره نحو
عد ودحرج وغير ذلك وهو اي الامر الحاضر مبني على الوقف والمبني على
الوقف كالمجزوم في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما على المذهب الكوفيين فانه
معرب مجزوم لا مبني ولكل متمسكات تركتها عمدا حذرا عن الاطناب واما الفاعل
فتنظر في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب ونحوهما غالبا
سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك عين الماضي دون
المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل اولى من اعتباره
في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون اللام لان اختلاف الحركة للعين لا للهاء اختلافها
اختلف وزن الفاعل بالاستقراء فطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من ينصر
فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوايد عوضا عن الياء المحذوفة
بين الفاء والعين وانما كان الحق ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع
يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب الافعال
فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان ولهذا لم تزد في الآخر ولا
فيما بين اللام وقيل انما لم تزد في احدهما لرفع الالتباس ايضا لانه في الآخر يلتبس
بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بمبالغة لان الاعجام يترك كثيرا
وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لانه بتقدير الفتح يصير
مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس
بالماضي مع اختيار الثقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه واما وجه الاولوية

من الاول فلا هذا الالتباس البتة بما شابههم بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل
مشابه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما
ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فان هذا الالتباس قد يزول بالاعجام
بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع
دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء ولكونه مشابها به على التمام بخلاف الماضي
حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي مضموما فوزنه اي وزن
اسم الفاعل عظيم على وزن فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما فهذا الوزن مشترك
بين الفاعل والمفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح
ووجيف وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر
العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل
والمصدر نحو حنق وضخم بفتح الضاد وسكون الخاء فهذا الوزن مشترك ايضا
بين الفاعل والمصدر الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجئ للمصدر نحو قتل
وان كان اي عين الفعل الماضي مكسورا فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن
فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل اللازم
يأتي على اربعة اوزان احدها فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما بينا في عظيم والثاني
فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها
المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا في ضخم بفتح الزاء
وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مفردا من حمر يحمر بكسر العين

في الماضي

في الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واحرق وادم وادعج واسمر واعجف
ومنه اعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء كلها من فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
والضم في عينها فيهن لغة وحمراء بالمد اي بالمد الراء على وزن فعلاء للمؤنث
مفردة وجمعها اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر
احمران وتثنية حمراء حمراوان فكانه تصريفه احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر
والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر مفردا نحو عطش يعطش بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ليان وعطشى
بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث مفردة وجمعها اي جمع المذكر والمؤنث
عطاش بكسر العين وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه
عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء
ريا ريتيان رواء واعلم ان هذه الابواب الاربعة للصفة المشبهة ويجئ اوزان
لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكر وهذا
الاوزان يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وثانيها بضم الفاء وسكون العين نحو
صُلْب وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شُغْل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون صح العين
نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فعل بضم العين نحو
جنب وخامسها فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا
يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع فهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل

هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث و الصفة المشبهة ما اشتق
من لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت ان الصفة المشبهة لا تشتق الا من الفعل
واسم الفاعل اعم منها واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه وتركت ما عداه اي اسم الفاعل
ثاني على اوزان عشر مما ذكره الشيخ نحو مسهل من اسهل بضم الميم على وزن مفعل من الفاعل
بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت على وزن فعول بفتح الفاء
وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن
مما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين وحريص
من حرص بفتح الراء على وزن فعيل هذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل
بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين كما ذكرنا وايبس من يبس بفتح الباء على
وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضاً من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها
وهو يجيء منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ فيه
فاما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين
وصعب على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما مما ذكرنا في الصفة المشبهة
ومجد على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره
في فعل بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وتعب
على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعُزّ
اصله عزيز على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كما اعل قاض وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضاً والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح
من الثلاثي المجرد وعشر اوزان المبالغة من ثمة خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة منها

وترك ذكر

وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الى اه و قد ذكرت كلها من قولنا
واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا فاجهد استخرجها وعشرة اوزان منها
مشترك بين الفاعل والمصدر واحد منها يصلح للمفعول ايضاً كما اشرنا واما المفعول
من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مفتوحاً او مضموماً او مكسوراً فوزنه مجبور
وكبير اي على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حروف المضارعة من يفعل
بضم الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو وكافية كونهما
شفويتين انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما الالف فتعذر الابتداء بالساكن واما الواو
فلعدم زيادة في الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا
يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار
مجبُر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت واو فصار
مجبور واما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل
اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف يفرق
بينهما لانه لا تدخل الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان
بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقاً اذ الهاء دخلته في المؤنث نحو مررت برجل
كريم وامرأة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق
بينهما الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزوائد
على الثلاثي سواء كان رباعياً او خماسياً او سداسياً اجوف او مضاعفاً مستوي بين
في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك بقلب العين الفعل او بادغام نحو مخاف

وحتار وسباع في الاجوف وعجاب ومعجاب وستحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول
والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينها اختلاف التقدير وهو كسر العين
وفتحها للمفعول وغيره فكذلك لا يعلم الا بنقض قلبت العين وفك ادغامه لان
هذه الالتباس يحصل بهما ويزول بنقضها وقد اشرت الى امثلة هذه كلها في بحث
وان كان الفعل زائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا نعيدها كلها فقوله هذا
القول ههنا مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرفه للمبتدى
انما قلنا اجوافا ومضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف
والمضاعف بقولنا مشددين لانهما لو كانا لازمين لم يبنى المفعول من هذه الاربعة
بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي الا به كما اشرنا اليه ذكر او زان المبالغة للفاعل على
انواع منها جهول لكثير الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر
والمؤنث اذا ذكرنا بالموصوف والا لا اذا الهاء لا تدخله في المؤنث ونحو مررت برجل
شكور وامرأة شكور بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكورة بغيره فالفارق بينهما الموصوف
فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء كانا ذكرا بالموصوف اولا لان يدخل في مؤنثه
نحو مررت بناقة حلوبة ويحمل على حلوب الموصوف ونحو مررت بحلوبة وبجمل حلوب
بغيره فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق وفسيق لكثرة الصدق والفسق
على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديدها ومنها كذاب وصبار لكثرة
الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل لكثرة
الغفلة بضم العين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك

بين مبالغة



بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب ومنها يقظ لكثير اليقظان بفتح الياء
وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار ومنام لكثير الدر وهو
المطر ضعيف الفطرة ولكثرة النوم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح
العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الالة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير لكثير
الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد ومنها لعنة
وضحكة لكثير اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة بضم
الفاء وفتح العين فان اسكنت العين من الوزن الاخير فهو قوله لعنة بمعنى
المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم
الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل لا المفعول كذا في شرح المراح
واعلم ان في قوله واوزان المبالغة جهول الخ تساهل لانه يلزم حصر اوزانها
في هذه الاوزان وليس كذلك لان اوزانها تنتهي الى خمسة عشر منها طوال الكبير
الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسيره ومنها كبار الكثير الكبر وعجاب لكثير العجب على
وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثير الجزم
وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين ومنها علامة ونسابة لكثير
العلم والنسب على وزن فعالة بفتح الفاء وتشديد العين ومنها رواية لكثير
الرواية على وزن فعالة بكسر العين ومنها حدامة لكثير الخدم على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة لكثير الفراق على فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول من اوزان المبالغة
جهول لانه ملحقا
ثلث منها جهول
بالمعنى ويستوي
المذكر والمؤنث
في ثمانية اوزان
في هذه الاوزان
لقلة استعمالهن
احدها علامة
ونحوه وثانيها
رواية وثالثها
فروقة

ونحوه ورابعها صحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسابعها مِئْمار ونحوه وثامنها معطير ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدو وان لم يدخل الهاء في الفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه

## فصل في تصريف الصحيحة

انما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل تصرف الماضي انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده محقق وصيغته موجود بخلاف غيره والمستقبل انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما بحيث انهما مشتقان من المضارع والامر انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف ولان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجود مقدم على العدم من وجه كالحيوة مع الموت والنهي من المعروف والمجهول وهذان القيدان يرجع الى هذه المذكورة انما قدم تصريف المعروف على تصريف المجهول لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغته معقولا بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول حيث لا تكون صيغته معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله تصرف ثلاثة للغايب اي للمذكر للغايب نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا وثلاثة للغايبة اي للمؤنث الغايبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة

للمخاطب



للمخاطب اي المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا غير انه باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن ولا تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب باللام بالامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب لا نضرب في النهي مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لا ياتي منه كما سيجيء انما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم يعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلاثة اوجه من المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكرا ومؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت مؤنثه او بالعكس نادر والاحكام لا يبنى على النوادر وعبارته اي الآلة لا ياتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب بعد حذف المضارعة من واحد ومن مع غيره لالتباس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولالتباس واحد مع غيره ولا يقال ايضا لا اضرب

لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة منها متحركا بالفتحة لعدم وجود
هذا بالاستقراء وكذا الامثال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة
والنون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولهما فقد يجي فيه نحو لا اضرب
لنضرب لا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لوجوده فيه هكذا بالاستقراء
فلهذا قيد عدم مجيئهما له معروفا وعلى هذا قد اشرنا انفا والفاعل يتصرف
على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها
جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسيره نحو نصار ونصر
ونصرة سيجي ذلك في موضعه ان شاء الله وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات
ونواصر الاول جمع سالم تكسيرها سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله وباقيها
مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة وناصرتان
للمؤنث كما سيجي والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه
جمع المذكر لفظان نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالمة والثاني جمع تكسيره
وجمع المؤنث لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة
الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة ومنصورتان للمؤنث كما سيجي انما يكثر
تصريف الفاعل من تصريف المفعول باعتبار وجودهما لان وجود الفاعل اكثر من وجود
المفعول لان الفاعل يجي من اللازم لا المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصر
تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء
على هذا من زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اي لتاكيد الطلب في المشددة تدخل
على جمع الامر اي امر الغائب والحاضر والنهي اي نهي الغائب من المعروف والمجهول

اما الامر



اما الامر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء والصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم الياء
وبفتح الصاد فيه اما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى انصرنان
ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا ينصرن
بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا تنصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد فيه هكذا سيجي مثال معلومها ومجهولها معها في المتن والخفيفة كذلك
اي النون الخفيفة لتاكيد الطلب تدخل على جمع الامر والنهي من المعروف والمجهول
ايضا غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث
لانها لو دخلتها يلزم اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جائز
هذا مذهب غير يونس فان عنده تدخلها المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه
ان التقاء الساكنين في الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم وهو جائز
وفي المخففة ليس كذلك تأمل فلا يجوز قياسها عليها فبقي ما دخلته الخفيفة من الامر
والنهي معلومين كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم
معها في الغائب نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها
في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام والياء نحو
لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء
واما النهي المعلوم في الغائب نحو لا ينصرن لا ينصرن بفتح حرف المضارعة في الكل
وفتح الراء في الاول والثالث وبضمها في الثاني وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن
بفتح في الكل وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وبكسر في الثالث وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا سيجي مثال معلومها

معها في المتن والمخففة ساكنة اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة في الاستقراء
وقد مر مثالها والمشددة مفتوحة اي موضع دخلت للخفة لان الفتحة بالنسبة
الي غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطي غيرها لزم الثقل
علي الثقل الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي النون المشددة مكسورة فيهما
اي في التثنية وجمع المؤنث امرا كانا او نهيا معلوما كانا او مجهولا تشبيها
بنون التثنية نحو ليضربان وليضربنان بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهوله
معها غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو انصران انصرنان
للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصران ولا تنصرنان بكسرها في الكل
للنهي وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا وما قبلهما
مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالتثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء
فيهما كما اشرنا ومجهولهما نحو لينصرن بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي
لا تنصرن ومجهولها هكذا غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه
وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة علي ان الياء الضمير محذوف
منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تأمل اولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس
بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم اي
مضموم ما قبلها في جمع المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما
كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم الراء
فيهما كما اشرنا وكذا النهي غير انه لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن
بالخفيفة للحاضر بضمها فيهما ايضا وكذا مجهولها معها غير انه بفتح الصاد

قبه حيث بضم في المعلوم وفي هذه الامثلة كلها مضموم ما قبلها سيجيء مثالها في المتن
وانما ضم ما قبلها في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة علي ان الواو الضمير محذوفة منها
لالتقاء الساكنين عند دخولها تأمل اولان بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة
وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح
في المفرد المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا
نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه
يوضع لا موضع اللام ونحو انصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضا
ونهيه لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا
مجهولهما معهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه تأمل وكذا مفتوح
ما قبلها في المفرد المؤنث الغائبة امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا
لا تأمل تدر وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلقا وجمع المؤنث غائبات كن
او حاضرات معلومين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر وجود الف التثنية والف صلة
وان اعتبر كان ما قبلها ساكن تأمل وانما فتح ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلها
مبني علي الفتح حينئذ دخلت ما لم يتصل بواو الضمير او ياء الضمير او لان نون التاكيد
كلمة برأسها انضمت الي كلمة اخري ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة لاخري فتحوا اخر كلمة الاولي
كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما
نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا اي نصر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم متعدي مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس
علي هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وانما

قبه حيث

الالف كذلك لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتبت الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية
وانما اختير الواو كذلك لوجوده في الاستقراء وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو
للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد ولو لم يكتب الا في الجمع لم يفرق
بينهما وقيل انما كتبت الالف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا ولم
يدعوا بناء على ان الواو لم تحذف بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت التاء في مثل
نصرت ساكنة لانها جعلت علامة المؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع والاستقراء
وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث ايضا ثان في التخليق
وهذه التاء ليست بضمير لانها لو كانت ضميرا لوجب حذفها عند مجيء الفاعل
ظاهرا في نصرت هند وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل
الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما حتى لا يجتمع اربع
حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتحت التاء في نصرت لانه
مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب ولان التاء حينئذ لو سكنت
يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد المؤنث المخاطبة ولو ضمت
يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما ينعكس الامر في هذه الامثلة
لوجودها في الاستقراء كذلك وانما زيدت الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالالف
الاشباع في نحو قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الا كيف انتا
وانما خصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان تحته انتما مضمر وانما دخلت
فيه انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في نصرتما تبعا للميم لان الميم
شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي في المخرج او لانها



ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقه الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد
بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله نصرتمو لكن حذفت الواو لان
الميم بمنزلة الاسم ولهذا لو دخل على المضارع يجعله اسما نائلا ولا يوجد في
آخر الاسم واو وما قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نصرت حرفا من الالتباس
لانه بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر
المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا الكسر او لان الكسرة
تثبت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث في المخاطب لقلة استعمالها
او لعزة الواضع وانما شدد نون نصرتن دون نون نصرن لان اصله نصرتمن
فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون
ساكنا حتى يطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع
الساكنين الواو والتاء ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف
فادخل النون بقربه من النون ثم ادغم النون في النون فصار نصرتن وانما زيدت
في نصرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في تحته ولا يمكن الزيادة
من حروف حرفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس التثنية وبتقدير
زيادة النون يلتبس جمع المؤنث الغائبة فاختير التاء لوجودها في الخزانة
وانما زيدت النون في نصرنا لان تحته انا ومن المجهول نصر بضم النون وكسر
الصاد وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم متعدي مبني من باب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع مطلقا في تحت هذه الح اي نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في كلها

مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر اي ينصر فعل مضارع معرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال في
معناه ويقال مضارع ايضا لان معنى المضارع المشابهة وهو مشابه بضارب
في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء وغير ذلك
وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد في الاول دون الاخر ولم يحرك
كل حروفه واسكن ما بعد حرف المضارعة لما بينا قوله واما المضارع وانما اشترك
المعرد المونث الغايبة وتثنيتها مع المعرد المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة
لاشتراك ماضيهما فيها من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منهما وانما دخل
النون في اخره في التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف الاعراب لوجوده
هكذا في الاستقراء والاعراب في اخر المعرب وفي اخره صار باتصال الضمير الفاعل
بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط ولا على الضمير فزيدت
النون فيما بعد الضمير يجري عليه للاعراب لا نون ينصرن وتنصرن وهو علامة
للتانيث لا للرفع ولهذا لم يسقط منها ما سقط به من غيرها لان الاعراب
لا يجري على العلامة لاستلزم جريه للحذف في بعض الاحوال لاقتضاء عامله
ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا
لم توجد ومن المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع معرد
مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب متعدي من باب فعل يفعل بفتح العين

في الماضي



في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباب من التثنية والجمع مطلقا فيحتمل له الخ اي
انصر وننصر بضم الحرف الاول وفتح الصاد في كلها مثال الامر الغايب لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن بكسر الحرف
الاول مع الغايب وضمه في الحاضر وسكون الاخر في المعرد وسقوط النون في التثنية
وجمع المذكر فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصروا لتنصري
لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه
وبين المعلوم وانما ادخل في المجهول الى الاخر لقلة استعماله وعند ذلك يكون الامر
معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله
اي في اول النهي لا فتقول في النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا
لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا ننصر
بفتح حرف المضارع وضم الصاد في الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه بضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد فيه ونقول في نون التاكيد المشددة في امر الغايب لينصرن
لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي امر الحاضر انصرن انصران انصرن
انصرن انصران انصرنان انما حذفت واو الجمع في لينصرن وفي انصرن بضم الراء
فيهما او ياء الضمير في انصرن بكسرها لالتقاء الساكنين واكتفي بالضمة في الاولين وبالكسرة
في الاخري كما اشرنا لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على
حذف نظيره وكذلك مجهوله غايبا وحاضرا الا انه باللام الى اخره وبضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته وفي المخففة
اي نقول في امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد

المذكر ولحت الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف في هذا المقام
والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر بالنون المخففة اضربن اضربن
اضربن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة
وكذا مجهوله غايبا وحاضرا عن آخره باللام الى آخره وبضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اتيانه ايضا وكذلك النهي
من المعروف والمجهول فتقول في المعروف مع المشددة لا ينصرن الى آخره وكذا
مجهوله عن آخره بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ومع المخففة لا ينصرن
بفتح الراء في المفرد المذكر الغايب ولا ينصرن بضم الراء في جمعه ولا تنصرن
بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا مجهوله عن آخره بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وفي نهي الحاضر لا تنصرن لا تنصرُن لا تنصرِن بفتح الراء في المذكر
وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله عن آخره بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو جمع المذكر
السالم كما اشرنا وهو الذي اجتمع صيغة المفرد فيه نصار ونصر بضم النون
وبفتح النون الصاد والراء مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر
المكسر للفاعل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي نقضت صيغة مفرده وههنا
كذلك تأمل والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون
النصرة صفة للناصر نحو شهاد وشهد وشهد وحجال وجهل وجهلة
وفساق وفسق وفسقة وله ستة اوزان عن هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ
الاول فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل قضوة والثانية

نصره ج



فعل بضم الفاء وسكون العين نحو هزل بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح
واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان
والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار حجاز والسادسة فعول بضم
الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل في الصيغة تسعة
امثلة وفي الاولى فواعل نحو كواهل والثانية فعلان بضم الفاء العين نحو جران
والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه
ثم اعلم ان وزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة
نحو طوال على وزن حبال والثاني مشترك بين مذكره ومؤنثه كما سيجيء والثالث
مشترك بينه وبين مفرد مذكره ومفرد مؤنثه مبالغة على ما في النزهة نحو ضحكة
على وزن فسقة والرابع مشترك بينه وبين مصدره نحو ولاة على وزن قضاة
والخامس مشترك بينه وبين مصدره نحو شغل على وزن بزل والسادس مشترك
بينه وبين المصدر ايضا نحو نفياء على وزن شعراء والسابع مشترك بينه وبين المصدر
ايضا نحو عفران على وزن صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو
حراق على وزن تجار حجاز والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول
على قعود فعول ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه كواعب ونواهد ونواضع
الاول جمع المؤنث السالم للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر له وله وزن آخر
عن هذا الوزن مشترك بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوّم بضم
النون وفتح الواو مع تشديد جمع المؤنث المكسر له وعلى وزن نصّر مثال المفعول
منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول

والثاني جمع المذكر المكسر لما اشرنا مضروبة مضروبتان مضروبات وهو جمع المؤنث
السالمة للمفعول مثال الرباعي المجرد دحرج اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر
غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب الفعللة وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا
دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت
دحرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء اي
يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم
معرب متعدي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان
تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج ندحرج وكذا مجهوله غير انه بفتح
الراء فيه دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء مصدر الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون
الحاء مصدر الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض قدم ذكر دحراجا
وفي بعضه قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدر اولا
ودحرجة مصدر ثانيا والامر منعكس اذا لم ينعكس بنقض الحاق الملحقات
بهذا الباب لان مصداقه اتحاد مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به في الصيغة
فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التساهل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء
لان الكل اي لفظ للاحاطة الافراد يوهم منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا التساهل
وارد على عبارته الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء
فانه بالتسكين ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون

مدحرجة



مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مدحرج
مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول
وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا وانما اختار لفظ هو لاسم الفاعل
وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع من
اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منه لاسم المفعول لتدل على ما وضع
الفاعل والمفعول اما كون هو مرفوعا فظاهر لانه مبتداء وحقه ان يكون مرفوعا واما
كون ذاك منصوبا فلمشابهته لكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تأمل والامر
اي لامر الحاضر نحو دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال
وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا
لتدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء والنهي اي نهي الحاضر
لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء
في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء
كالحاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم صرف النوعين هنا مع الامثلة
التي صرفتها في الثلاثي المجرد معها معلومة ومجهولة وكذا تصريف الملحقات
دحرج وهي ستة ابواب من المزيد الثلاثي فلهذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى
مما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتداء لا يعلم كونه للجنس اما تصريف
الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو وهو فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي ملحق برباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل حوقلا حوقلوا

حوقلت حوقلنا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت
حوقلنا وكذا مجهوله عيز انه بضم الحاء وبكسر القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر
المناسب لما يقتضيه من بي وعليه وفيه لتعدي به فتصور المجهول منه لانه لا يجيء
المجهول من اللازم الا بذلك هكذا وجدت في بعض الحواشي فكان تصريفه حوقل به
حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن حوقلت بك حوقلت بكما
حوقلت بكم حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا
تصريف كل لازم في المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحوقلان
يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان تحوقل تحوقلون تحوقلين
تحوقلان تحوقلن احوقل نحوقل وكذا مجهوله عيز انه بفتح القاف فيه ويزاد
في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء
وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل
منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف في الكل
واسم المفعول منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقلت بها محوقلت بهما
محوقلت بهن بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر الميمي واسمي الزمان واسمي المكان
الا انه لا يزاد حرف الجر في آخرها وامر الحاضر منه نحو حوقل حوقلا حوقلوا
حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل وامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا
لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف

فيه ويزاد



فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي لا تحوقلا
لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها
فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله عيز انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر انا تصريف
الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماضي مفرد مذكر
غايب صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا جهورت جهورتا جهورن جهورت
جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا مجهوله
عيز انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهوران
يجهورون تجهور تجهوران يجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين
تجهوران تجهورن اجهور نجهور بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله عيز انه بفتح الواو فيه والمصدر
جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسره الثاني والفاعل مجهور مجهوران
مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان وامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن وامر الغايب
ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا ليجهورن بكسر الواو فيها وكذا مجهوله
عيز انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري
لا تجهورن ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا

لا يجهورون وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما
ومجهولا واما تصريفنا الماضي من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت
بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا مجهوله غير انه بضم
الباء وبكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق برباعي المجرد وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران
يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين تبيطران تبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون
تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا مجهوله غير انه بضم الطاء فيه
والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول وكسرة في الثاني والفاعل مبيطر
مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل والمفعول
كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر
بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن امر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا
لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه
ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن
بكسر الطاء في الكل ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها
فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا واما تصريفنا الماضي من الرابع فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب



غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما
عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا مجهوله غير انه بضم العين وبكسر
الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول وكسر الثاني وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثير يعثيران يعثيرون
تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين تعثيران تعثيرن
اعثير نعثير وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر
عثيرة وعثيارا بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون
معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء في الكل والمفعول معثير به معثير بهما
معثير بهم معثير بها معثير بهن وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه
لا يزاد في آخره او امر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن وامر الغايب
ليعثير ليعثيرا ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء
فيها وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر
لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيري لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء في الكل
ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه ويزاد
في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنوني واما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقي
على وزن فعلي اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد

ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو سلقي سلقوا
سلقيت سلقيتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت
سلقينا واصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي سلقوا وسلقت
وكذا مجهوله الا انه بضم السين وبكسر القاف والمضارع يسلقي اصله يسلقي بتحريك
الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق برباعي
مجرد وقس على هذا الباقي في المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلقيان يسلقون
تسلقي تسلقيان يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين
اسلقي نسلقي اصله يسلقون وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على
القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي
يسلقون وتسلقون واصل تسلقي واسلقي ونسلقي واعلالها كما مر في يسلقي واصل
تسلقين في الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء اللزوم توالي الكسرات
فحذفت ياما الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى بين الواحدة الحاضرة
وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء
في المفرد والمتكلم مطلقا الفا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها تامل والمصدر سلقاة
وسلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقايا فقلبت الياء في الاول الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة في الطرف والفاعل
مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل مسلق مسلقي

فاعل كاعلا



فاعل كاعلال قاضي واصل مسلقون مسلقيون فعل به ما فعل بيسلقون تامل والمفعول
مسلقى مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقيان مسلقيات اصل مسلقي مسلقي بتحريك الياء
بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مسلقى واصل مسلقون ومسلقاة
مسلقيون ومسلقية قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
الالف منهما لالتقاء الساكنين تامل فيهما على ما كان من الحركة والسكون وهذا يصلح
للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقيا
سلقين اصل سلقوا سلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم
حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء لما مر ثم
حذفت فبقي سلقي وامر الغايب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا لتسلقين
واصل ليسلقوا واعلاله ما مر في سلقوا تامل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا
لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا ولا تسلقي واعلالها ما مر في امر
الحاضر تامل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه
بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا وجد شرط فيه تامل وكذا التصريف بنوني
التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب فهو فعل
ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق برباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا جلببا جلببوا
جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن
جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
يجلبب فهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد

ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون
تجلببين تجلببان تجلببن اجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير انه بفتح الباء الاول
والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان
بكسر الباء الاول في الكل والمفعول مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان
مجلببات بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر الغائب ليجلبب ليجلببا
ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الاول في الكل فيهما وكذا مجهوله الا
انه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببي لا تجلببا
لا تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء في البعض
وكذا مجهوله غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوماً
ومجهولا مثال الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة
حرف واحد على الثلاثي المجرد وفي عبارته خلل يعرفه الفطن احرجب اي حرجب
فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي
موازن رباعي مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو احرجبا احرجبوا احرجبت احرجبتا احرجبن احرجبت
احرجبتما احرجبتم احرجبت احرجبتما احرجبتن احرجبت احرجبنا وكذا مجهوله غير
انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه يحرجب اي يحرجب فعل مضارع مفرد مذكر غائب
صحيح سالم متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحرجب يحرجبان يحرجبون تحرجب تحرجبان يحرجبن تحرجب تحرجبان تحرجبون
تحرجبين

تحرجبين تحرجبان تحرجبن احرجب نحرجب وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه
احراجاً مصدر اسم الفاعل فهو محرجب محرجبان محرجبون محرجبة محرجبتان
محرجبات بكسر الراء في الكل اسم المفعول وذاك محرجب محرجبان محرجبون محرجبة
محرجبتان محرجبات بفتح الراء في الكل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان
والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر احرجب احرجبا احرجبوا احرجبي احرجبا احرجبن
بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل انما فتحت همزة لانها ليست بهمزة وصل بل همزة
قطع محذوفة في الاصل في المضارع كما سيجيء ولما احتيج الى همزة الوصل
لسكون ما بعد حرف المضارعة بعد حذفها اولى بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغائب
ليحرجب ليحرجبا ليحرجبوا لتحرجب لتحرجبا ليحرجبن بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي
اي نهي الحاضر لا تحرجب لا تحرجبا لا تحرجبوا لا تحرجبي لا تحرجبا لا تحرجبن بضم
التاء اي في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا الغائب الا انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب
بحيث لم يقل في الاستعمال يؤحرجب بالهمزة بل الاستعمال يحرجب بلا همزة
لئلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم لان اجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم منه المشابهة
بصوت الكلب والقيء فكرهوا ذلك فحذفوا الهمزة من مستقبله وكذلك حذفت الهمزة
من الفاعل والمفعول والامر والنهي المراد بالباقي امر الغائب من ذلك كما مر بعضها
بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت من الفروع
ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي وامر الغائب تبعا للاصل اما امر الحاضر فانه
وان كان فرعا له ماخوذ منه ايضا الا انه لما حذف علامة المضارع منه بقي

ما بعدها ساكنا فاحتيج اليها فلم تحذف فلهذا قيد الامر الغايب احترازا عنه وخرّج

اي خرّج بتشديد الراء فعل ماضي مزيد مذكر معلوم صحيح سالم عند البعض مبني

متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم مطلقا نحو خرجا خرجوا خرجت خرجتا خرجن خرجت خرجتما خرجتم خرجت

خرجتما خرجتن خرجت خرجنا وكذا مجهوله غير انه بضم الخاء وكسر الراء في يخرّج

اي يخرّج بتشديد الراء مع كسرها وضم الياء فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم

صحيح سالم متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على

هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان يخرجون

تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج

نخرج وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء تاما تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح

التاء والتخفيف فيهما اي في المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم يكن

تابعا للفعل او الفعل للمصدر لوجوده كذلك بالاستقراء وقيل حذف التشديد

من مصدره ثم عوض التاء عنه دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة

مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرّج مخرجان مخرجون

مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر

الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرّج خرجا خرجوا خرجي خرجا

خرجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا ليخرجن

بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا

لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة

في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف

كما مر وخاصم اي خاصم فعل ماضي مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي

مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من المفرد

والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا خاصمت خاصمتا خاصمن

خاصمت خاصمتما خاصمتم خاصمت خاصمتما خاصمتن خاصمت خاصمنا وسيجيء مجهوله

في المتن يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مزيد مذكر غايب معلوم صحيح سالم

متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي

من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون تخاصم تخاصمان

يخاصمن تخاصم تخاصمان تخاصمون تخاصمين تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم

وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فهو مخاصمة بفتح الصاد مصدره اولا وخصاما

بكسر الخاء مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما

فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد

في الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات

بفتح الصاد في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان

والامر اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما خاصمن بكسر الصاد

في الكل وامر الغايب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن

بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي

الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي لا تخاصما لا تخاصمن بضم التاء

وكسر الصاد في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد

ومجهول الماضي خوصم الي آخره اي خوصمت خوصمنا بكسر الصاد وقلب الالف واوا
في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لان
مجهوله في الماضي قد غيرت صيغته ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف
مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهول هذا
الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون مغاير المعلوم في الصيغة بل في الحركات
فاورد مجهوله في الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسي سواء
كان من مزيد الثلاثي المجرد او من مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماضي
موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسيا من باب الانفعال
وقس علي هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو انكسر انكسرا انكسروا انكسرت
انكسرتا انكسرن انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت انكسرتما انكسرتن انكسرت انكسرنا
وكذا مجهوله غير انه تضم الهمزة وبكسر السين فيه يزاد حرف الجر في آخره ينكسر بكسر
السين وهو فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد الثلاثي
خماسيا من ذلك الباب وقس علي هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو ينكسران ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون
تنكسرين تنكسران تنكسرن انكسر ننكسر وكذا مجهوله غير انه تضم علامة المضارع
ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر المضارعة في آخره انكسارا مصدره فهو منكسر
منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين في الكل اسم الفاعل
وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما منكسر بهن بفتح
السين في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد



في آخره حرف الجر والامر انكسر اي امر الحاضر انكسر انكسروا انكسري انكسرا انكسرن
والامر الغايب لينكسر لينكسرا لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن بكسر السين فيهما وكذا
مجهوله الا انه يضم علامة المضارع ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره
والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا لا تنكسري لا تنكسرا
لا تنكسرن بكسر السين في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
يزاد في الكل في آخره حرف الجر ويضم حرف المضارعة ويفتح السين فيه واكتسب اي
اكتسب فعل ماضي موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي
خماسيا من باب الافتعال وقس علي هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا اكتسبن اكتسبت اكتسبتما اكتسبتم اكتسبت
اكتسبتما اكتسبتن اكتسبت اكتسبنا وكذا مجهوله غير انه تضم الهمزة وبكسر السين
فيه يكتسب بكسر السين اي يكتسب بكسر السين فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس علي هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسبان يكتسبون تكتسب تكتسبان
يكتسبن تكتسب تكتسبان تكتسبون تكتسبين تكتسبان تكتسبن اكتسب نكتسب
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو
مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بفتح السين في الكل
اسم المفعول والامر اكتسب اي الامر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبي اكتسبا
اكتسبن وامر الغايب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا ليكتسبن وكذا
مجهوله الا انه تضم علامة المضارع وتفتح السين فيه والنهي لا تكتسب اي نهي الحاضر

لا تكتسب لا تكتسبا لا تكتسبوا لا تكتسبي لا تكتسبا لا تكتسبن ونهي الغايب كذلك غير انه
بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التصريف بنوني
التاكيد معلوما ومجهولا واصفرّ اي اصفرّ فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني لازم من مزيد الثلاثي خماسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اصفرّ اصفرّا اصفرّوا اصفرّت اصفرّتا اصفررن
اصفررت اصفررتما اصفررتم اصفررت اصفررتما اصفررتن اصفررت اصفررنا
بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغايبة الى آخره ومجهوله اصفرّ به الى بضم الهمزة
وكسر الراء الاولى عند الفك وزيادة حرف الجر في آخره يصفرّ وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد الثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا يصفرّان يصفرّون تصفرّ
تصفرّان يصفررن تصفرّ تصفرّان تصفرّون تصفرّين تصفرّان تصفررن
اصفرّ نصفرّ بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سوى جمع المؤنث فانها بالفك على
الكسر ومجهوله يصفرّ به الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر في آخره
بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا اصفرار مصدر وهو مصفرّ مصفرّان
مصفرّون مصفرّة مصفرّتان مصفرّات بفتح الفاء في الكل اسم الفاعل وهو
يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر
اصفرّ اي امر الحاضر اصفرّ اصفرّا اصفرّوا اصفرّي اصفرّا اصفررن بفك جمع المؤنث
على الكسر وامر الغايب ليصفرّ ليصفرّا ليصفرّوا ليصفررن بفك جمع المؤنث
على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع ويزاد في آخره حرف الجر فيه



والنهي لا تصفرّ اي نهي الحاضر لا تصفرّ لا تصفرّا لا تصفرّوا لا تصفرّي لا تصفرّا
لا تصفررن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
ويزاد في آخره للجر بفتح الفاء فيهما اي في الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى
جمع المؤنث الغايبة مع ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيره فانها بالفك
في الماضي على الفتح وفي غيره على الكسر كما بينا وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما
ومجهولا وتكسّر اي تكسّر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم
لانه مطاوع فعّل مشددة العين مزيد الثلاثي خماسيا من باب التفعّل وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّرت
تكسّرتا تكسّرن تكسّرت تكسّرتما تكسّرتم تكسّرت تكسّرتما تكسّرتن تكسّرت تكسّرنا بفتح
السين وتشديدها وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع بكسر السين
فيه ويزاد حرف الجر في آخره يتكسّر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتكسّران يتكسّرون تتكسّر تتكسّران
يتكسّرن تتكسّر تتكسّران تتكسّرون تتكسّرين تتكسّران تتكسّرن اتكسّر
نتكسّر بفتح السين وتشديدها ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اي في الماضي والمضارع كما
قلنا تكسّرا مصدر بضم السين مع التشديد فهو متكسّر متكسّران متكسّرون
متكسّرة متكسّرتان متكسّرات بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك متكسّر به
متكسّر بهما متكسّر بهم متكسّر بها متكسّر بهما متكسّر بهن بفتح السين في الكل اسم المفعول

والامر اي امر الحاضر تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّري تكسّرا تكسّرن وامر الغايب ليتكسّر ليتكسّرا ليتكسّروا لتتكسّر لتتكسّرا ليتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجزم في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تتكسّر لا تتكسّرا لا تتكسّروا لا تتكسّري لا تتكسّرا لا تتكسّرن بفتح السين في الكل وكذا نهي غايبه غير انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارعة فيه ويزاد حرف الجزم في آخره بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح اي تصالح فعل ماض موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي مبني مزيد ثلاثي خماسيا من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالحا تصالحوا تصالحت تصالحتا تصالحن تصالحت تصالحتما تصالحتم تصالحت تصالحتما تصالحتن تصالحت تصالحنا بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه يضم التاء وتقلب الالف واوا وتكسر اللام فيه نحو تصولح الى آخره يتصالح وهو فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي موجب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتصالحان يتصالحون تتصالح تتصالحان يتصالحن تتصالح تتصالحان تتصالحون تتصالحين تتصالحان تتصالحن اتصالح نتصالح بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا تصالحا مصدر بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بكسر اللام في الكل اسم الفاعل وذاك متصالح متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بفتح اللام في الكل اسم المفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان

والكان



والكان ايضا والامر اي امر الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا تصالحي تصالحا تصالحن وامر الغايب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا لتتصالح لتتصالحا ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تتصالح لا تتصالحا لا تتصالحوا لا تتصالحي لا تتصالحا لا تتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما اي في الامر والنهي كما بينا وكذا تصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واما ادّثر وانا قلت فالاصل تدثر معناه غشي رأسه بثيابه وهو لازم كتكسّر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في ادّثر واثاقل اي ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاني اوجب تحرج التكلم من الدال والتاء فيه نظرا لان التاء لا تدغم في الدال والتاء حال كونه تاء الا بعد قلبها دالا وثاء فالا وفي ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا او ثاء ثم دخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به ونصرفها اي تصريف
اي بعد قلب التاء
لكل واحد منهما اي من هذين المثالين ادّثر بفتح التاء وهو فعل ماض موحد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسيا من باب التفعّل لان اصله تفعّل مشددة العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد قد حذف من الثلاثي لالتقاء الساكنين عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادّثرا ادّثروا ادّثرت ادّثرتا ادّثرن ادّثرت ادّثرتما ادّثرتم ادّثرت ادّثرتما ادّثرتن ادّثرت ادّثرنا وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه ويزاد في آخره حرف الجر نحو ادّثر عليه الى آخره يدّثر بفتح الثاء وهو فعل مضارع موحد مذكر غايب معلوم صحيح

سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يدثر يدثران يدثرون تدثر تدثران يدثرن تدثر تدثران تدثرون تدثرين
تدثران تدثرن ادثر ندثر وكذا مجهوله غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في
آخره حرف الجزم بفتح الثاء فيهما اي في الماضي والمضارع ادثرا مصدره بكسر الهمزة
وضم الثاء فهو مدثر مدثران مدثرون مدثرة مدثرتان مدثرات بكسر الثاء في الكل
اسم الفاعل وذاك مدثر عليه مدثر عليهما مدثر عليهم مدثر عليها مدثر
عليهن بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا مصدره الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد
في آخره حرف الجزم والامر اي امر الحاضر ادثر ادثرا ادثروا ادثري ادثرا ادثرن وامر
الغايب ليدثر ليدثرا ليدثروا لتدثر لتدثرا ليدثرن بفتح الثاء في الكل وكذا مجهوله
غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي اي نهي الحاضر
لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا لا تدثري لا تدثرا لا تدثرن وكذا نهي الغايبة الا انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه تضم علامة المضارع فيهما زيادة حرف الجزم في آخره بفتح الثاء
والدال فيهما في الامر والنهي كما قلنا وتشديدها في الجميع اي الماضي والمضارع والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي في كذا التصريف بنوني التاكيد معلوما
ومجهولا والثاني وتصريف للثاني اثاقل فعل ماضي موزد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد الثلاثي خماسيا من باب التفاعل لا من افاعل مشددة
العين نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلت اثاقلتما
اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه يضم الهمزة وتقلب

الالف



الالف واوا وتزاد في آخره حرف الجزم نحو اُثوقل عليه الى آخره يثاقل بفتح الثاء والقاف
وهو فعل مضارع موزد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يثاقل يثاقلان يثاقلون
تثاقل تثاقلان يثاقلن تثاقل تثاقلان تثاقلون تثاقلين تثاقلان تثاقلن اثاقل نثاقل
وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجزم بفتح القاف فيهما
اي في الماضي والمضارع كما بينا اثاقلا مصدره بضم القاف فهو مثاقل مثاقلان
مثاقلون مثاقلة مثاقلتان مثاقلات بكسر القاف في الكل اسم الفاعل وذاك عليه
مثاقل عليهما مثاقل عليهم مثاقلة عليه مثاقلة عليهما مثاقلة عليهن بفتح القاف
في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف
الجزم والامر اي امر الحاضر اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلي اثاقلا اثاقلن وامر الغايب ليثاقل
ليثاقلا ليثاقلوا لتثاقل لتثاقلا ليثاقلن بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه تضم
حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي اي نهي الحاضر لا تثاقل لا تثاقلا
لا تثاقلوا لا تثاقلي لا تثاقلا لا تثاقلن وكذا نهي غايبة الا انه بالياء كما مر بفتح القاف
فيهما اي في الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر
واسم الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج اي تدحرج
فعل ماضي موزد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي خماسيا من
باب التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو تدحرجا
تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم تدحرجت
تدحرجتما تدحرجتن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله الا انه يضم

حبنذ صح

حرف المضارع وبكسر الراء فيه وتزاد في آخره حرف الجزم يتدحرج بفتح الراء فيه وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم لازم موجب مزيد رباعي خماسيا من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتدحرجان يتدحرجون
تتدحرج تتدحرجان يتدحرجن تتدحرج تتدحرجان تتدحرجون تتدحرجين تتدحرجان
تتدحرجن اتدحرج نتدحرج وكذا مجهوله عن انه يضم حرف المضارعة فيه وتزاد
في آخره حرف الجزم بفتح الراء فيهما اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدر بضم
الراء فهو متدحرج متدحرجان متدحرجون متدحرجة متدحرجتان متدحرجات
بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما متدحرج بهم متدحرج بها
متدحرجة بهما متدحرجة بهن بفتح الراء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه تزاد في آخره حرف الجزم والامر اي امر الحاضر تدحرج
تدحرجا تدحرجوا تدحرجي تدحرجا تدحرجن وامر الغايب ليتدحرج لتتدحرج ليتدحرجا ليتدحرجوا
لتتدحرج لتتدحرجا ليتدحرجن بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله عن انه يضم علامة
المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي اي نهي الحاضر لا تتدحرج لا تتدحرجا
لا تتدحرجوا لا تتدحرجي لا تتدحرجا لا تتدحرجن بفتح الراء في الكل وكذا نهي
الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف
الجزم كما مر بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنوني التأكيد
معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي سداسيا من باب الاستفعال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن

استغفرت



استغفرت استغفرتما استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا
وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والتاء وتكسر العين فيه يستغفر بكسر الفاء وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي موجب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يستغفران يستغفرون
تستغفر تستغفران يستغفرن تستغفر تستغفران تستغفرون تستغفرين
تستغفران تستغفرن استغفر نستغفر وكذا مجهوله عن انه يضم علامة المضارع
وبفتح الفاء فيه مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان مستغفرات
بكسر الفاء في الكل اسم الفاعل وذاك مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة
مستغفرتان مستغفرات بفتح الفاء في الكل اسم المفعول والامر اي امر الحاضر استغفر
استغفرا استغفروا استغفري استغفرا استغفرن وامر الغايب ليستغفر لتستغفر ليستغفرا
ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا ليستغفرن بكسر الفاء في الكل والنهي اي نهي الحاضر
لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا لا تستغفري لا تستغفرا لا تستغفرن بكسر الفاء
في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهوله لهما الا انه تضم حرف
المضارعة وبفتح ما قبل آخره فيه بكسر الفاء فيهما اي في الامر والنهي واشهاب
بتشديد الباء وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني
مزيد الثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو اشهابا اشهابوا اشهابت اشهابتا اشهاببن اشهاببت اشهاببتما
اشهاببتم اشهاببت اشهاببتما اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا بالفك على الفتح من جمع المؤنث
الغايبة الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا فيه وتزاد في آخره

يقال اشهاب الرأس اذا غلب بياضه على السواد

يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم من مزيد
الثلاثي سداسيا من ذلك الباب وفرع على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يشهابّان يشهابّون تشهابّ تشهابّان يشهاببن تشهابّ تشهابّان تشهابّون تشهاببن
تشهابّان تشهاببن اشهابّ نشهابّ وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويزاد
في آخره حرف الجر اشهيبابا مصدره فهو مشهابّ مشهابّان مشهابّون مشهابّة
مشهابّتان مشهابّات بتشديد الباء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان ايضا وذاك مشهابّ به مشهابّ بهما مشهابّ بهم مشهابّ بها
مشهابّ بهما مشهابّ بهن بتشديد الباء في الكل اسم المفعول والامر اي الحاضر اشهابّ
اشهابّا اشهابّوا اشهابّي اشهابّا اشهاببن وامر الغائب ليشهابّ ليشهابّا ليشهابّوا
لتشهابّ لتشهابّا ليشهاببن بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا مجهوله الا
انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تشهابّ
لا تشهابّا لا تشهابّوا لا تشهابّي لا تشهابّا لا تشهاببن بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث
وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع فيه ويزاد
في آخره حرف الجر بتشديد الباء في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول
والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء فيما قبل جمع المؤنث الغائبة
وما سواها بالفك وفي المضارع والامر والنهي سوى جمع المؤنث الا في المصدر فانه
بلا تشديد الباء وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح
الدالين معناه اي طول الشعر وهو فعل ماضي مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم من
مزيد الثلاثي سداسيا من باب الافعيعال وفرع على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع

والمتكلم نحو اغدودنا اغدودنوا اغدودنت اغدودنتا اغدودنّ اغدودنتَ اغدودنتما
اغدودنتم اغدودنتِ اغدودنتما اغدودنتنّ اغدودنتُ اغدودنّا يغدودن
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب من مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك
الباب ومن المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودنان يغدودنون تغدودن
تغدودنان يغدودنّ تغدودن تغدودنان تغدودنون تغدودنين تغدودنان
تغدودنّ اغدودن نغدودن بكسر الدال الثانية في الكل اغديدانا مصدره بفتح
الدال الثانية والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون
مغدودنة مغدودنتان مغدودنات بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل وذاك
مغدودن عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم مغدودن عليها مغدودن عليهما
مغدودن عليهن بفتح الدال الثانية في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان لاستعمالها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر اغدودن
اغدودنا اغدودنوا اغدودني اغدودنا اغدودنّ وامر الغائب ليغدودن ليغدودنا
ليغدودنوا لتغدودن لتغدودنا ليغدودنّ بكسر الدال الثانية في الكل وكذا
مجهوله الا انه يضم علامة المضارع ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد حرف الجر في
آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا لا تغدودني
لا تغدودنا لا تغدودنّ بكسر الدال الثانية ايضا وكذا نهي الغائب الا انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد في آخره
حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد

معلوما ومجهولا في الثلثة واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مزيد الثلاثي سداسيا من باب الافعوال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوذ اجلوذا اجلوذوا اجلوذت اجلوذتا اجلوذن اجلوذت
اجلوذتما اجلوذتم اجلوذت اجلوذتما اجلوذتن اجلوذت اجلوذنا وكذا مجهوله
الا انه تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوذ فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوذ يجلوذان يجلوذون تجلوذ تجلوذان
يجلوذن تجلوذ تجلوذان تجلوذون تجلوذين تجلوذان تجلوذن اجلوذ نجلوذ
بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارعة وتفتح الواو فيه
ويزاد في آخره حرف الجر اجلواذا مصدر بكسر اللام فهو مجلوذ مجلوذان مجلوذون
مجلوذة مجلوذتان مجلوذات بكسر الواو في الكل اسم الفاعل وذاك مجلوذ به
مجلوذ بهما مجلوذ بهم مجلوذ بها مجلوذ بهما مجلوذ بهن بفتح الواو في الكل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها
والامر اي امر الحاضر اجلوذ اجلوذا اجلوذوا اجلوذي اجلوذا اجلوذن وامر الغايب
ليجلوذ ليجلوذا ليجلوذوا لتجلوذ لتجلوذا ليجلوذن بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله
الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي
الحاضر لا تجلوذ لا تجلوذا لا تجلوذوا لا تجلوذي لا تجلوذا لا تجلوذن بكسر الواو
في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم علامة المضارع ويفتح
الواو ويزاد في آخره حرف الجر في الثالث بكسر الواو فيها اي في الامر والنهي والواو

مشددة

اجلوذ ... في السير

44

مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وكذا
التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واسحنكك بفتح الكافين معناه ذاد السواد
والظلمة وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي ملحق
رباعي سداسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو اسحنكك اسحنككا اسحنككوا اسحنككت اسحنككتا اسحنككن اسحنككت اسحنككتما
اسحنككتم اسحنككت اسحنككتما اسحنككتن اسحنككت اسحنككنا وكذا مجهوله
الا انه تضم الهمزة وتكسر الكاف الاول ويزاد في آخره حرف الجر يسحنكك فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق برباعي سداسيا
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم يسحنكك يسحنككان يسحنككون
تسحنكك تسحنككان يسحنككن تسحنكك تسحنككان تسحنككون تسحنككين
تسحنككان تسحنككن اسحنكك نسحنكك بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهوله
الا انه تضم حرف المضارعة وتفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسحنكاكا
مصدر فهو مسحنكك مسحنككان مسحنككون مسحنككات بكسر الكاف الاول في الكل اسم الفاعل
وذاك مسحنكك به مسحنكك بهما مسحنكك بهم مسحنكك بها مسحنكك بهما
مسحنكك بهن بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسحنكك اسحنككا اسحنككوا
اسحنككي اسحنككا اسحنككن وامر الغايب ليسحنكك ليسحنككا ليسحنككوا لتسحنكك
لتسحنككا ليسحنككن بكسر الكاف الاول وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح
الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسحنكك لا تسحنككا

لا تستحنككوا لا تستحنككي لا تستحنككا لا تستحنككن بكسر الكاف الاول وكذا نهي الغايب
الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح الكاف الاول فيه وتزاد
في آخره حرف الجزم بكسر الكاف الاول في الثلثة اي في الفاعل والامر والنهي وسلنقي
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم رسمي مزيد ثلاثي ملحق برباعي مزيد سداسيا
من باب الافعنلاء وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اسلنقيا
اسلنقوا اسلنقت اسلنقتا اسلنقين اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتم اسلنقيت
اسلنقيتما اسلنقين اسلنقيت اسلنقينا بفتح القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا
استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات والياء اضعف الحروف ولكونها
حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت
الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا يسلنقي بكسر القاف فهو
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق مزيد
رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو يسلنقيان يسلنقون تسلنقي تسلنقيان يسلنقين تسلنقي تسلنقيان
تسلنقون تسلنقين تسلنقيان تسلنقين اسلنقي نسلنقي واما يسلنقون وتسلنقون
فان اصلهما في الاصل يسلنقيون وتسلنقيون نقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد
سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل
تسلنقين في المؤنثة المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات
الى الستة تامل فاستلبت كسرة الياء فالتقى الساكنان الاولى ياء الناقص والاخرى

ياء الضمير فحذفت



ياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع
وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجزم اسلنقاء مصدره وهو في الاصل اسلنقاي
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف فصار اسلنقاء فهو مسلنق
مسلنقيان مسلنقون مسلنقة مسلنقتان مسلنقيات بكسر القاف في الكل اسم الفاعل
واصل مسلنق مسلنقي اعل كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله
كاعلال تسلنقون وقد مر آنفا وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليها مسلنقى عليهم
مسلنقى عليها مسلنقى عليهما مسلنقى عليهن بفتح القاف في الكل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر
اي امر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا اسلنقي اسلنقيا اسلنقين واصل
اسلنقوا واسلنقي واعلالهما مامر في المضارع تامل وامر الغايب ليسلنق ليسلنقيا
ليسلنقوا لتسلنق لتسلنقيا ليسلنقين واصل ليسلنقوا واعلاله مامر في المضارع
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق لا تسلنقيا لا تسلنقوا لا تسلنقي لا تسلنقيا لا تسلنقين
واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء
لما مر في اسلنقوا ولانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف
بعد سلب حركتها فالتقى الساكنين الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تسلنقوا
بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقيي بكسر القاف والياء الاول ستثقلت الكسرة
على الياء لتوالي الكسرات الى الستة تامل فحذفت الكسرة فالتقى الساكنان ياء الضمير
وياء الناقص فحذفت ياء الناقص فصار لا تسلنقي وهذا الاعلال وارد فيهما من المضارع

قد بينا ها هنا للتوضيح وكذا نهي غايبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه تضم حرف
المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجزم بكسر القاف في الثلثة اي في
الفاعل والامر والنهي وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر
اي اقشعر فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي
سداسيا من باب افعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما
اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا بالادغام
الى الجمع المؤنث ومن هناك الى هنا بالفك على الفتح تامل وكذا مجهوله الا انه
بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه وتزاد في آخره حرف الجزم يقشعر اي يقشعر
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يقشعران
يقشعرون تقشعر تقشعران يقشعرن تقشعر تقشعران تقشعرون تقشعرين تقشعران
تقشعرن اقشعر نقشعر بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث فانه بالفك على الكسر
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجزم
اقشعرار مصدره بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين
المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما في الاخرى فهو مقشعر مقشعران مقشعرون مقشعرة
مقشعرتان مقشعرات بكسر العين في الكل اسم الفاعل وذاك مقشعر به مقشعر بهما
مقشعر بهم مقشعر به بها مقشعر بهما مقشعر بهن بفتح العين والادغام في الكل اسم
المفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي

واسم

واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجزم والامر اي الامر اي امر الحاضر اقشعر
اقشعرا اقشعروا اقشعري اقشعرا اقشعررن وامر الغايب ليقشعر ليقشعرا ليقشعروا لتقشعر
لتقشعرا ليقشعررن وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد
في آخره حرف الجزم والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا لا تقشعروا لا تقشعري
لا تقشعرا لا تقشعررن ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه يضم
حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجزم بكسر العين في الثلثة فيهما اي
في الامر والنهي والمصدر والزاء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي
معلومات كن او مجهولات واسمي الزمان والمكان واسمي الفاعل والمفعول الا في المصدر
فانه بلا تشديد الزاء لتمام وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واحرنجم
يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم وذاك محرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم
فيهما متروك في بعض النسخ **فصل في الفوايد** اللازم اي الفعل اللازم
وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز
الى المفعول به باحد ثلثة اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على الاطلاق
بل توجد همزة مزيد من اول بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا عن ان تصير
اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم فانقشع وعند ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير
اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا القول ربما فلهذا جعله لازما وتشديد
عينه اعلم ان بتشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا
القيد لازم عليه وبتشديد العين الفعل المتعدي زاد وابلغ تعديته نحو نصر
وحرف الجر في آخره اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا وزد في اوله همزة

ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا وفي آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة
هذه الحروف متعديا انما اختص هذا العمل بهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء
نحو اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة
فان هذه الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف
الجر كانت متعدية بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف
مخصوصة بالثلاثي المجرد وحرف الجر لا يختص به بل يوجد فيه وفي غيره ايضا
نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا اشار الزنجاني بقوله وحرف الجر في الكل
ثم اورد هذين المثالين فلهذا انشد بعض العلم لتلميذه بقوله هذا تعدية
اللازم بالهمزة بالباء والتشديد والهمزة اذا اردت جعله متعديا بالهمزة والتضعيف
خصا ثلاثيا وبحذف التاء من تفعلل بكثرة اللازم اي يصير تفعلل متعديا بحذف
التاء منه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص
بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب
فانه في غالب حاله للتعدية وتفعّل مشددة العين اي يصير تفعّل بتشديد العين
متعديا بحذف منه عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما
كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعّل
بتشديد لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب
عند الابواب حتى يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف
يصير على وزن فعّل بتشديد العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم
والمتعدي ايضا نحو حرّب الرجل ثوّب الابل وخرّج زيدا الاولان لازمان



لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا
بمعنى اللازم غالب في تفعّل والتعدية غالبة في فعّل تأمل والمتعدي يصير لازما
بحذف اسباب المتعدي لانه لما حذف منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم
لانه في اول الوضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها ينبغي
لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر يصير لازما ايضا انكسر من باب
انفعل وهو لازم للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة
ايضا كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان في قوله وبنقله الى انكسر تساهلا
والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل وزن انكسر موزون وذكر الموزون
في مقام الوزن يوهم اوهم بتقييد حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن
كذلك والحكم المراد هاهنا ليس بمنحصر في لغة انكسر تأمل ولهذا قال الزنجاني
في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما فالطريق فيه ان ترده الى باب
انفعل ثم قال اي صاحب الزنجاني او الى افتعل او الى افعلّ اي بتشديد
اللام وفيهما نظر اما في افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في
افعلّ فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه
لازما بل المنقول اليه فعل في الاستقراء كنقل حمر الى احمر وعور الى اعور
ولهذا لم يذكر الشيخ النقل اليها ثم قال او الى تفعلل ان كان رباعيا وفيه
تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل المجردات الرباعي المجرد بعضها
لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول
الشيخ في النقل وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اي ان كان رباعيا

مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير لازما بزيادة التاء في اوله لانه عند
ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا يجيء المفعول به وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا والمجهول وهو فعل ما لم يسم فاعله بل
اقيم مفعوله مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد من اللازم اي
من الفعل اللازم حتى لا يقال ما حرت زيد ويحسن زيد بتخفيف عين الفعل
فيهما وانما قيد عدم المجيء منه المفعول به لان المفعول فيه وهو ما فعل فيه
فعل مذكور من زمان ومكان والمفعول له وهو ما فعل لاجل فعل والمفعول
معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى والمفعول
المطلق وهو اسم ما فعله فاعل مذكور بمعناه قد يجيء من الفعل اللازم مثال
الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثاني نحو قعدت
عن الحرب جبنا ومثال الثالث نحو جلست وزيدا او مالك وزيدا على معنى
مالك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا فلهذا قيد لان
اللازم من الافعال هو اي اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة
بدونه فيه والمتعدي بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة
بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف
حسن زيد وباب فاعل يكون بين اثنين اي للمشاركة بين اثنين كما مر
بيانه نحو ناضلته اي راميته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليلا ما يكون
بين اثنين بل من طرف واحد نحو طارقت النعل اي كررته وعاقبت اللص
اي عقبت السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ويجيء هذا الباب بمعنى افعل

وفعل مشددة العين او فعل مخفف العين وتفاعل وقد مر مثالها في صدر الكتاب
وكلها متعدة وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا نحو تدافعنا و
تصالح القوم وهذا المثال يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا لانه نفس المتكلم مع
غيره وهذا يكون اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة
يكون واحدا تارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير
الثاني كان ثلثة واكثر والمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب
لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم ذلك
من مثاله كما بيننا نحو تصالح القوم بين المثال عين هذا متروك في بعض النسخ والاولى
عدم الترك ان لم يكن قوله والمشاركة الجماعة مستدركا وقد يكون اي قليلا ما يكون
باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار ما ليس متصفا به في الحقيقة
وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين اثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت
المرض وليس بي مرض ومنه تجاهلت اي اظهرت الجهل وليس بي جهل ويجيء
تفعل مشددة العين وافعل وقد مر مثالها وبعض هذه المعاني متعد وبعضها
لازم وقد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه القاعدة
هنا ليس على ما ينبغي لانه في صدد المعاني الابواب ولم يفرغ منه من افتعل حرفا من
حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة يلزم
استعلائها من انطباقها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء
والظاء والخاء والغين والقاف يجمعها حروف صطظض خغق فالاربعة الاولى

مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة
باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان واصول الثنايا
ومخرج الضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان
واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه المخارج ليست من الاطباق
المعرف نصيرتاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان
واصول الثنايا كما مر ذكره للتخفيف على السنتهم وليكون مجانسا للفاء فعل في
الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل صبر الى الافتعال قلبت الطاء تاء
لما مر ثم يجوز في ذلك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار
اصصبر ثم ادغم الصاد في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين واولهما ساكن
والثاني متحرك ولا يجوز لك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا
وان اتحدا في الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال
اطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في تاء افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد
من الاطباق والتاء من المهموسة باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا يرتفع
اللسان بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة والسين والتاء والثاء والحاء
والكاف والخاء والصاد والهاء والفاء يجمعها حروف ستشحثك خصفة
ولو فعل ذلك لذهب اطباقه وهو مستكره عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك وقد
ليس بين الصاد والتاء مجانسة في الذات والمقاربة في المخرج حتى تقلب الصاد
تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء فيه اولا صادا ثم تدغم الصاد في الصاد
بل طاء ثم صادا ثم تدغم الصاد في الصاد كما مر ويجوز لك وهو ابقاء





الطاء المقلوبة على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات فيقال اصطبر كما اختاره
الشيخ فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء
طاء لما مر فصار اضطرب ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية
فصار اضضرب فتدغم الضاد في الضاد وجوبا فصار اضرب ولا يجوز لك
ان تقلب الضاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال
اطرب ولا يجوز ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا
لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز لك ان تقلب
التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم مجانستهما بينهما في الذات
ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ قلبت التاء طاء لا ضادا ولا
يجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ فيه واطرد اصله اطترد
بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اططرد بالطائين
ثم تدغم الطاء الى الطاء لوجوب الادغام عند ذلك لهذا لا يجوز لك البيان
فيه كما لا يختار الشيخ فيه كما جاز ذلك في الصاد والضاد ولا يجوز لك
ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا وان كان
مقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء كما مر لان انه من حروف
الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اترد واظطهر اصله اظتهر بعد نقل
ظهر الى الافتعال ثم تقلب التاء طاء لما مر فصار اظطهر ثم يجوز لك ان تقلب
الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا للمساوات بينهما في العظم
والمخرج والاستعلائية فقال اظهر كما اختاره الشيخ ذلك ويجوز لك العكس

كما مر فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطّهر بالطاء المهملة ويجوز لك
البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في الذات وان اتحدا في المخرج
والاستعلائية فيقال اظهر ولا يجوز لك ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء
الافتعال وجوبا لما مر من اذهاب الاطباق به فلا يقال اتّهر ولا يجوز لك ان
تقلب التاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما
في الذات والمناسبة في المخرج فلهذا لم يجوّزه الشيخ بل اختار قلبها طاء اولاً
وان كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة
عشر حرفا الدال والذال والراء والزاء والضاد والطاء والظاء والعين والغين
والهمزة والالف والياء والباء والجيم والقاف واللام والنون والواو
والميم يجمعها حروف ودّ ذرٌّ ضططغ عيباءٍ جلقوم نصر تاء افتعل دالا
لقرب مخرج الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما
ان مخرج التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف اللسان وطرف الثنايا
ومخرج الزاء طرف اللسان فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما
فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره عندهم لا ذالا ولا زاء نحو ادّمع
اصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اددمع
بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادّمع ولا يجوز لك ان
تقلب الدال تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء
من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب الجهر من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال
اتّمع فلا يجوز لك البيان فيه كما مر من وجوب الادغام عند ذلك واذّكر اصله
اذتكر



اذتكر بعد نقل ذكر الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اذدكر ثم ادغم الذال
في الدال عند البعض جوازا لاتحادهما في المجهورة وقربهما في المخرج فصار ادّكر
بالدال المهملة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلهذا قال
بادغام الذال في الدال في ادّكر وعند البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم
فيه فصار ادّكر بالدال المهملة عند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء
دالا لما مر من اتحادهما في المجهورة وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة
في مثلها فصار اذّكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم
صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء
الافتعال وجوبا لفوات المجهورة من الذال لان الذال من المجهورة والتاء
من المهموسة فلا يقال اتّكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما
في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مر من ان الدال اقرب الى التاء
في المخرج ولان المراد من القلب حصول الخفة في قلب التاء الى الدال يحصل
ذلك لا في قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان وصورة اجتماع الدال مع الذال
ولا يجوز ذلك في اجتماع الذال مع مثلها وازدجر اصله ازتجر بعد نقل
زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار ازدجر ويجوز لك البيان
على ذلك كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز
لك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا لاتحادهما في المجهورية
وقربهما في المخرج فيقال ازّجر كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز لك ان تجعل
الزاء دالا وان اتحدا في المجهورية فصار ثم تدغم الدال في الدال وجوبا

لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من الدال فتصير على ذلك التقدير كوضع الفصحة
الكبيرة على الصغيرة لو جوز ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك ايضا ان تجعل
الزاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الزاء فلا
يقال اتجر ومع ذلك لان الزاء لا يكون بين الزاء والتاء قرب المخرج فلذلك لا يجوز
ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل دال لا ثم زاء كما مر واذا
كان الفاء واوا وياء وتاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغم في تاء افتعال
اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد
او يلزم توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت بجهوريتها
به لانها من المجهورية والتاء من المهموسة كما مر واما اذا كان ياء فلانها
لو لم تقلب ياء يلزم توالي الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهبت
بجهوريتها به ايضا لان اذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما
اذا كان تاء فاتحادها مع التاء في المهموسية ايضا كما مر فتدغم هذه التاء
المقلوبة في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقله في الى الافتعال
قلبت الواو تاء كما مر ثم تدغم التاء لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتقى
هذا لغة على لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها
ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذو زين المذكورين في مثله لئلا يفوت
الجهر من الواو ولان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه
على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفاء في المضارع لتحركها في الاصل اي في

ماضي الثلاثية



ماضي الثلاثية وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ايتقى ياتقي وحملوا اسم فاعله ومفعوله
على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذه
اللغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى في اسم المفعول بتقلبها الفا لوجود
شرطه ومنه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار
اتقى يتقي فهو متقي وذاك متقى واتعد يتعد فهو متعد وذاك متعد وهي الاوضح
لوجوه في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان المتقين الاية
وعلى هذا بخلاف الثاني وهو قوله واتسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى الافتعال
قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة اهل
الحجاز ايتسر بلا قلب الياء وياتسر بقلبها الفا وموتسر بقلبها واوا ونحو اثغر اصله
بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت الثاء تاء كما بيننا ثم ادغمت الثاء في التاء
وجوبا فصار اتغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم
(ابتداء) (خبره)
يذكر الحرف مع ان الحرف تزاد في الحرف نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب
بان ومجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او لندرتها
لم يعتبر او لكونها داخلة في الاسم معنى وان كان داخلة في الحروف صورة
وهو السبب لان الباء هنا للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجرور بسبب من وكذا
غيره واعلم ان حصر الحروف التي تزاد في الاسماء والافعال في العشر نظرا الى السين
والباء تزاد فيها ايضا مع انه لم يدخلها في تلك الحروف ومثال السين فيها نحو
اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيها نحو قولهم هذا مرفوع بقائم مررت
بزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلها في تلك الحروف بناء على جواب

سيبويه عند سؤال اخفش عن الحروف الزوايد بهلك الحروف وذلك ان الاخفش
قد سأل سيبويه عن حروف الزوايد في اثناء الصحبة من حيث العدد من حيث
الصورة والحال ان اثنية صحبتهم غنم سهين فقال في جوابه اتاه سليمان فقال
الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان لهذا السوال قال سالمو قال سالتمونيها
فقال نعم ولم يفهم معناه هويت السمان فقال لا اسال عن السمان حتى اجيبني
عن محبتك السمان فلم يكن جوابك مطبقا لسؤالي قال اليوم تنساه فغضب الاخفش
وقال بما اجبت فنسيت ولم يفهم معناهما ايضا ولهذا سمي اخفشا وكل
واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب عن حدة معناه ان حروف الزوايد صورة
وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وعدد حروف كلمتي الجواب في كل واحدة
منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك بجموعها اليوم
تنساه الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحد واصغر واربع فانها
من الحمرة والحدة والصغرة والربعة ولا همزة فيها في اصل الوضع كذا في
شرح المفصل والنزهة وسطا كالهمزة في نحو خطايط من الخط فزيدت
الهمزة والالف الا ان الغرض منه زيادة همزة كذا في شرح الهارونية واخراً
كالهمزة في نحو عزفئ اصله عزفة حذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا
عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو
اكرم وانقطع اصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو راس
اصله رس ثم زيدت همزة اخرى للالحاق وللنقل فادغمت اولهما في الاخرى
واخرا كالهمزة في كرفأ اصله كرف فزيدت همزة في الاخر اخرى للالحاق كذا





في النزهة واللام تزاد في الاسم اولا كلام التعريف اي العهد في نحو الرسول والرجل
وكلام الابتداء في نحو لزيد لقايم ابوه وكلام الجارة في نحو المال لزيد في التمليك والجل
للفرس في التخصيص واللام في اصل هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام في فيشلة باصله
فيشة ثم تزاد كذا في النزهة في ذلك وهنالك اصلهما ذاك وهناك ثم زيدت كذا في
المفصل وشرحه واخرا كاللام في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم زيدت كذا في
النزهة وشرح الهارونية وفيما في المفصل على الاحتمال ومنها فحجل وهيقل
فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء وجواب لو في نحو ان زيدا ليقوم
وفي نحو لولا زيد يهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة او المدغمة فيها في نحو ولّى وتولّى
اصلهما ولي بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت في اللام واخرا كاللام في نحو فعلل
على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد والياء تزاد
في الاسم كالياء في نحو يعشوشب اصله عشوب ثم زيدت الياء كذا في النزهة
وكالياء في يلمع اصله لمع زيدت على لمع ووسطا كالياء في نحو قتيل وعليم
زيدت للفاعل والمفعول وكالياء في صيرف في نحو صيرف زيدت على صرف
وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في زبنية زيدت على زبنة
واخراً كالياء في سلنقي زيدت على سلنق وتزاد الياء في الفعل ايضا اولا
كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت
على بطر واخرا كالياء في نحو سلقى زيدت على سلق والواو لا تزاد في الاسم
اولا اما واو ورنتل حكي وحكم انها اصل لا زايدة كما قال صاحب المفصل
والواو لا تزاد اولا لا وقولهم ورنتل كجحنفل اي في كون كل حروفها اصلية فنقول

قد تزاد الواو اولا في الاسم كواو العطف في نحو جاءني زيد وعمرو ووسطا كالواو
في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز من العجز كذا في النزهة وترقوة وعضوان
وقلنسوة كذا المفصل وآخرا كالواو المدغمة فيها في نحو مرعو اصله مرعوبوا
وواحدة في ثلاثية ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب لا فعلال ولا تزاد
الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن نقول تزاد اولا في الفعل كالواو
التي زيدت علامة الاستقبال في المخاطب والمخاطبة لكن لم يتردد واعلى
حالها بل قلبوا تاء حتى لا تجتمع الواوات في مثل ووجل من الوجل
مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه اولا مقررة كالواو العاطفة للجملة الفعلية
في نحو قولنا ذهب زيد وذهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل
ودهور وقسور اصلها جهر وحقل ودهر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق
واخرا كالواو المدغمة فيها في نحو ارعوى اصله ارعو ثم زيدت الواو بالنقل
الى باب لا فعال فادغمت الواو في الواو فصار ارعوى والميم تزاد اولا
في الاسم كالميم في نحو مذهب ومضرب ومكرم ومنباس كذا في المفصل وشرحه
ووسطا كالميم في هرماس من الهرس وقارص من القرص وولامص من الدلاص
كذا في المفصل وشرحه وآخرا كالميم زرقم وستهم وسنقم من الزرق واستق
والسنة كذا في النزهة والمفصل وشرحه وتزاد في الفعل اولا كالميم في نحو
مسكن ومزرع ومندل اصلها سكن وزرع وندل ثم زيدت الميم في كلها
للالحاق بدحرج فصار مسكن ومزرع ومندل لكن صاحب المفصل لا تزاد
الميم في الفعل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال لا اعتداد

لئلا ينتقض

لئلا ينتقض قوله ولا تزاد الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بزيادتها وسطا كالميم في نحو
ضربتما واخرا كالميم في نحو ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو تفعيلا
وتفعلا زيدت على فعلا بالنقل اليهما ووسطا كالتاء في نحو محتفر ومستغفر واخرا
كالتاء في نحو ضاربة وتمرة وتمرات وسنبتة وتزاد التاء في الفعل ايضا اولا
كالتاء في نحو تضرب وتضرب ووسطا كالتاء في نحو احتقر واستغفر واكتب
وآخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون تزاد في الاسم اولا كالنون
في نحو نرجس علما كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو عنسل وغضنبة وعرند
وزنبيت كذا في المفصل واخرا كالنون في نحو صيفن من الضيف وقيان من القين
ويزاد النون في الفعل ايضا اولا كالنون في نضرب ونذهب وندحرج ووسطا كالنون
في عنسل وعنبس اصلهما عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل ولكن جعلهما
اسما في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة سريعة وعنبس من العبوس
وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان لقيل بعد زيادة النون عنسلق
وعنبس من العبوس لكن في الاستقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون فعلا
قوله تعالى عبس وتولى فكان من الفعل واخرا كالنون في نحو رعشن وحلبن اصلهما
رعش وحلب ثم زيدت النون هكذا قيل والسين تزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب
من اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل بجواز ان يكون الزائد في سلهب الهاء
ولكلتيهما احتمال ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستقبح واخرا كالسين
في متعنس وكالسين الزائد مع كاف الضمير وهو سين الكسكسة في نحو قولك وامرأة كنس
وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو مستخرج وسيضرب ووسطا كالسين في استخرج

واستغفر واستطاع واحد كالسين في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الاكثرين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف مع لام التعريف والجنس فلهذا يقال لا لف اللام للتعريف والجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف والجنس الا انها حركة للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب وخاتم وحار واما في وسط الفعل فكا الالف في نحو ضارب ويضارب وقاتل ويقاتل واما في اخره فكالالف في نحو ضربا في ضربتا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها امات ثم زيدت الهاء كلها في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل صاحب لنزهة وهذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك واخرا كالهاء في الوقف في نحو حاسيه وحسابيه وثمة وتزاد الهاء في الفعل وسطا واخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في نحو يهريق فانه في الاصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس على خلاف القياس كذا في المراح واما اخرا فكالهاء في نحو قه وشه ونحوهما امرا والامر فعل معنى لانه موضع للطلب لهذا جعل شارح المراح في بيان اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر في قسم الفعل اشتقاقا فاذا كانت كلمة واحدة وعددها اي والحال ان عددها زايد على ثلثة احرف وفيها اي والحال في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف اي من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايد لا يكون لها اي لهذه الكلمة معنى دونها فعند ذلك لا تكون زايدة نحو وسوس فان احدى الواوين والسنين زايدة على ثلثة في نحو وسوس وكانت من هذه الحروف ومع ذلك لا تكون زايدة فيه

لعدم



لعدم معناه بدونها والزايد ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اي لا يخل عدمه المعنى الاصلي وانما قال الا ان يكون لها معنى دونها ولم يقل تغير معناه دونها لانها لا تكون اصلية بتغير معناها بدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها وماضي بدونها ومع هذا انها زايدة وابواب الرباعي سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا بزيادة حرف على الثلاثي المجرد ملحقات كان او سواء كانت كلها متعدية نظرا لان بعض ابواب الرباعي الموازن الملحق بالرباعي المجرد لازم قد بيناه في موضع عد ابواب فاطلب هناك اللهم الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعند ذلك يلزم عليه وذلك القيد هنا الادرنج فانه لازم لان معناه اي ذل وهذا مما لا يتجاوز عن ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر وابواب الخماسي سواء كان خماسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا تختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين وثالثها تفاعل فانها اي هذه الابواب الثلاثة مشترك بين اللازم والمتعدي اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسب واما كونه لازما فنحو احتفر واعتور فكذا اجتمع واكتسب لازما اذا كان للمطاوعة والة لا كما مر واما كون تفعل متعديا فنحو تنزر وتقسم واما كونه لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما فنحو تخاصم وتواضع وقد مر بيانه اشتراك هذه الابواب بينهما مرة وهذه في عد الابواب الخماسية واعلم ان في حصر اشتراك هذه الابواب الثلثة بين اللازم والمتعدي نظرا لان بعض ابواب الخماسي الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي الخماسي

متعد كما تقدم ذكره في عد ابواب الخماسي الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا
بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل
فانه مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله
واما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان
وفي بعض النسخ وكلمتين وكليهما وجه اما الاول فعلى العطفية على المستثنى فانه
مرفوع او على الابتدائية ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية وهي الالف والنون
واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل فانه
مجرور المحل او على العطفية على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون
في حالتي الجر والنصب والوجه الثاني اظهر من باب افعنلل فانهما متعديان
وهما اي تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وهو معنى اسرنداه
وقوم وهو معنى اسرنداه وهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو
اخرجته وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل
اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي
صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اي
وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع
للحينونة نحو احصد الزرع اي صار وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس
للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعديا ومنه زالت
عن الابل الغزي والسادس للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح
وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة نحو

البن الرجل



البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم والحم واثمر والثامن
انه يجيء بمعنى استفعل يعني بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك
صار متعديا ايضا والتاسع انه يجيء بمعنى التمكين من الشيء نحو احفرته النهر اي
امكنته من حفره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجيء بمعنى في نفسه لا يراد به
الشيء من هذه المعاني وهو معنى التفضيل نحو اشفق والحاصل ان الاول لازم
والثاني ولم يتعرض الشيخ هذه المعاني الثلثة ولها في الحقيقة معنيان فقط
التعدية واللازم لكن التعدية غالبة فيها وسين استفعل ايضا اي كهمزة افعل
يجيء لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وعند ذلك
صار متعديا والثاني للسؤال نحو استخبر اي سأل منه الخبر وعند ذلك يصير
متعديا لفظا والثالث للتحويل نحو استحجر الخمر خلا اي تحول الخمر خلا وعند ذلك
يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وعند ذلك
يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا وعند
ذلك يصير متعديا ايضا والسادس للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم
عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله واذعان بامره
والاخبار عن كون المرجوع اليه باب كما بينا قال في الشافي اي قالوا انا عبيد وملك
لله وانا اليه راجعون في الاخرة ومنه ما قاله بعض المحققين في معناه اطعنا وانقدنا
لامر الله لانا عبده وملكه وانا اليه راجعون في الاخرة فكان معنى قولهم استرجع
القوم استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله وعند ذلك يصير متعديا لفظا
والسابع للحينونة نحو استرفع الثوب اي حان وقت استرفاعه وعند ذلك يصير لازما

والثامن بمعنى افعل نحو اسحنجج بمعنى احنجج وعند ذلك يصير ستعدّيا كما مرّ
غير مرة والتاسع بمعنى فعّل مشددة العين نحو استقرّ بمعنى قرّ وعند ذلك يصير لازما
والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اي صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما
مرّ غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعاني في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعاني
الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوائد والعلة ولحق واعلم ان في حصر حروف
الزوائد في حروف العلة نظر لان حروف العلة ثلثة ستراها وحروف الزوائد عشرة بناء
علي ما قاله من قبل والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها كما
مرّ والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهي الواو والياء والالف
وهي من حروف الزوائد اللهم الا ان يقال انما يكون ذلك نظرا الي الاغلب لان الازدياد
لهذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذلك القيد لئلا يرد الحصر فيها وهي
اي الحروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما سمي هذه الحروف كلها
حروف المد واللين لان فيهن المد واللين عند الصوت بها ولكن تسميتها بحروف
المد واللين ليس علي الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت
ساكنة تسمي حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها تكون حروف مد ايضا وان
لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك
فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح ما قبلها علي التأبيد والواو والياء
تارة يكونان حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين فتارة تكونان حرف مد ولين
كما في يقول ويبيع وتارة ليسا حرف مد ولا حرف لين بل هو بمنزلة الحرف الصحيح
وذلك اذا تحركتا نحو وعد ويسر وانما تسمي هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغيرها

في نقص

في نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بعضها
وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الاسماء نحو
بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وقول وبيع والحروف نحو لو وكي وما كما
ان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات وكل فعل ماض في اوله حرف
من هذه الحروف وفي ذكر الحروف علي الاطلاق نظر لان الالف من هذه
الحروف ولكن لا توجد قط في اول كل كلمة الف سواء كانت اسما او فعلا
او حرفا لما مرّ من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم عليه ان يتركها
من البين في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول الكلمة لكن تحرك
للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا
كما في الواو والياء كذلك ومع ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما
وصف الفعل بالماضي ليحترز عن الفعل المضارع لان هذه الحروف
توجد في اوله بقدر الامكان ولكن لا يقال لانه معتل ومثال لعدم مقابلة
الحرف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابل لها فيقال له معتل بل معتل
ومثال ان وجد في مقابلة الفاء ولهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا لانه انما
سمي معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي من الحروف الاصلية للكلمة
كما اسلفنا وانما سمي مثالا لمماثلته الحروف الصحيح في عدم التغير وفي احتمال
الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة
ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالعدة والوجدة وهذا النوع
يجي من كل ابواب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر

او اما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر في لغة بني عامر كما ذكرنا
مرة من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي
وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد
ويسر ويقظ بفتح العين في الاول وكسر القاف في الثاني وفي مضارعها على العكس
كذا في النزهة انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي
وانما لم يورد المثال بالالف لعدم وجوده كما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال وان كان في وسطه يسمى اجوفا اي تسمى هذا النوع معتلا
واجوفا وذا ثلثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة العين التي
هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض المتصرفين عن هذا واما تسميتهم
بالاجوف فلخلو جوفه اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف
الصحيح بوقوع الحرف العلة فيه واما تسميتهم بذي ثلثة فلصيرورة ماضيه
على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فان قيل ان الحرف
الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه على ثلثة احرف بل على حرفين قلنا
المراد من كونه على ثلثة احرف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو ولا يشك
انه كذلك اولانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة
اتصاله بها اما تسمية الاجوف عن غير الثلاثي بذي ثلثة عند ذلك مع انه
ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل فانه في الاصل قمت واما تخصيص
كون الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب
وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب لا اول فشاذ فلا اعتداد به وقد ذكرنا

هذا مرة

هذا مرة من قبل نحو قال وكال انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي
وبالاخرى الى اليائي لان اصل قال قول وكال كيل كما سيجيء وانما اورد هما
بعد الاعلال اشارة باصلهما الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما الى الالف
لانهما من حروف العلة اذا كانت في وسط الكلمة تسمى اجوفا ايضا وان كان
في اخره يسمى ناقصا اي تسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميتهم
بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من الحروف الاصلية للكلمة
واما تسميتهم بالناقص فلنقصان اخره في حالة الجزم نحو لم يغزو ولم
يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون
الواو والياء او بخلو اخره من الحروف الصحيح الثابت في كل الاحوال
واما تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك
نحو غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا يضره لان
المراد من الحروف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو كما بينا انفا
في الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر نحو دعو يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمي
يرمي والثالث بفتحها فيهما رعي يرعي والرابع بكسرها في الماضي وفتحها
في الغابر نحو بقي يبقي والخامس بضمها فيهما سرو يسرو كما ذكرنا مرة من قبل
نحو غزا ورمي وانما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي
وانما اورد هما بعد قلبهما الفا ايذانا باصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما
الى الالف كما مر وان كان فيه اي الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف العلة
فان كان عينه ولامه يسمى اللفيف تماما تسميته هذا النوع لفيفا للالتفاف حرفي العلة

فيه اي التفاف احدى حرفي العلة فيه للاخرى او نقول انه ماخوذ من اللف بمعنى
الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون وانما
سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى حرفي العلة بالاخرى فيه نحو قوي نحو روي
وحيي وطوي وحايي انما اورد هذا النوع اربعة امثلة باولى الى الواوي
فلهذا اورده اقبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية
الى اليائي وسمي هذا المثال مضاعفا ايضا الا انه لا يدغم في الاصح لئلا
يلزم الضم على الياء في مضارعهما وبالثالثة الى المركب من الواو والياء باصلهما
والى الواو والياء بلفظهما وبالرابعة الى المركب من الياء والالف ولهذا
اورده بعد قلبها الفا والالف الزائدة في حايي لم تكن معتبرة لانها ليست
بمقابلة العين وهذا النوع لا يأتي الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي وروي وهوي والثاني بفتحها
في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوي وشوي وزوي بالزاء المعجمة وفي
طوي لغة اخرى وهي كون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في الغابر
وان كان فاؤه ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع بالمفروق
لافتراق حرفي العلة بحرف الصحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون
الا واوا نحو وقى ووعى انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو
والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائه الفا وبالاخرى الى الواو والياء ولم
يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا يأتي
الا من بابين ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي
والثاني بكسر العين فيهما نحو ولي يلي كذا في الهارونية وشرحه وذكر صاحب النزهة

والزنجاني



والزنجاني مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجي يوجي ومنه قد يجي يوجي روي
يروي في النزهة وانما لم يذكر مثال ما كان حرف العلة في الفاء والعين او
في الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف لان من هذين القسمين لا يبنى فعل
بل المبني من الاول اسمي زمان ومكان نحو يوم وبين ومن الثاني اسمي حرفين
نحو واو وياء وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في الاخرى
دفعا للثقل واختيارا للخفة لانه هو المراد من اعلال وهو لم يوجد قبل الادغام
والادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الثياب
في الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام في الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح
عبارة عن اثبات الحرف في مخرج مقدار اثبات الحرفين في مخرجهما كذا ذكره جار الله العلامة
وقيل هو اسكان الاول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه في الثاني ويسمى مضاعفا
لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو
في اللغة عبارة عن كون الشيء فيه بمثلين معنى وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع
فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمة او كلمتين او التقت احدى المتماثلين
بالاخرى في كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من وفرانه واحتاج في الاسماع
الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعي كل واحد
منهما الجهر في الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيستدعي كل واحد منهما التكرير الغابر
نحو سر يسر مد يمد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر

والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحس يحس واما لبب و
بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد به كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل فيه همزة فان كان
في اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه
مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل
انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة ابواب
احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ والثاني بكسرها
في الماضي وفتحها في الغابر نحو امن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو اهب يهب
والرابع بضمها فيهما ادب يادب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ابق يابق كما ذكرنا من قبل وان كان في وسطه يسمى مهموز العين انما سمي
هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبراوي
النبر هو الرفع بعنف ومهموز العين ترفعه الحنك عند التلفظ بشدة
ستريه في هذا يأتي من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي
والمضارع نحو سأل يسأل والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر سئم
يسأم والثالث بضمها فيهما رؤف يرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو ذأر يذئر وكما ذكرنا مرة من قبل وان كان في آخره يسمى مهموز
اللام انما سمي هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام
ويقال له الهمزة لان الهمزة في اللغة عبارة عن دفع ستر ذم احد بذكره
في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة دفع الحنك آخرها يذكرها في عقبها
وهذا يأتي من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع

نحو قرئ

٥

نحو قرئ يقرئ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر ظمئ يظمأ والثالث
بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ خبث يخبث والرابع بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو هنأ يهنئ كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام
الستة اي من المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى
صحيحا وقد مر بحث باب الصحيح ولا يوجد الفرق بين السالم والصحيح
عند الشيخ كما لم يفرق بينهما صاحب المراد ولكن فرق بينهما الزنجاني كما مر ستذكر
اي نبين عن قريب بحثا لاقسام الستة على سبيل الاختصار باب المعتلات
والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
لكن هذا بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما في فعل
او في اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون حركتهما عارضية والثالث ان لا يكون
فتحة ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس
ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارع
والسابع ان لا يترك للدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم
تقلبا الفا وان كانتا متحركتين ما قبلهما مفتوح فاحترز بالشرط الاول عن مثل
الحركة وصورى نحو وجها عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وبالشرط
الثاني احترز عن مثل دعو القوم فان واوه لم تنقلب الفا لطرو حركتها لانها
ساكن اولا ثم حركت لرفع التقاء الساكنين ثانيا وبالشرط الثالث احترز
عن مثل عور واعتور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون اي في حكم عين اعور
والازدواج وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لان معناه اضطراب

المراد من المعتلات المثال والاجوف والناقص واللفيف

حيز ابتداء حروف اي هذا الباب

وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوي لان واوه لو قلبت الفا اجتمع فيه اعلالان تامل
وبالشرط السادس احترز عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت الفا لم يعلم
انهما واوي او يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم ما ذكره ابن جني نحو
قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرايط المذكورة
فيه تامل فصار قال انما فعلوا ذلك الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا
لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك ليخفف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة
وان كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ولوجود الشرايط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه
لما مر في قال مثالها اي مثال الواو والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزا اصله غزو قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر فيما اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام
اشد اعلالا من العين لانه محل الاعراب فيتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع
من التخفيف وانما كتبت على صورة الالف فرقا بين الواوي واليائي لان الياء بعد
ما قلبت الفا كتبت على صورة الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف اولا لتدل على
الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبهما الشيخ
على صورة الالف في قال وكال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى
واما مثاله في غير الطرف فكما في الصورة والشهر وضحها الى اخرها في خمسة عشر موضع
كتبت على صورة الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو
بعد القلب الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم انها قلبت للعلم انها قلبت الفا

ام لاهذا



لاهذا لذا لم يخرج من الطرف بسبب اتصال الشي بها واما اذا خرجت منه
كتبت على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة واما
كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا في نحو اعطى ونحوه فان اصله اعطو
فلكون الالف مقلوبة من الياء لا الواو لان الواو فيه اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة
في الطرف ثم قلبت الياء الفا وكتبت الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك
لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس فيه معدوم لوجود الاعلال لان فيه على هذا
التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا ولا تقلب الواو ياء اولا قلنا هذا اذا
لزم من الاعلال اثنين في الكلمة لاحدى حروفها فعند ذلك لا يفعل ثانيا لانه لا يلزم
نقص البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله رمي بتحريك الياء قلبت الياء
فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرايط المذكورة فيه ثم كتبت
على صورة الياء لما ذكرنا ونقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل ولا تقلب
الفا اي الواو والياء لا تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى حيث يقال
في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبت الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على
غير حده احدهما الف التثنية والاخر الالف المقلوبة من الواو والياء
فيلزم حذف احديهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا
لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا اي كما لا تقلبان
في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغايبة نحو غزون ورمين
او المخاطبة نحو غزوتن ورميتن والمواجهة اي المخاطب والمخاطبة سواء
كان مفردين نحو غزوت ورميت بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث وتثنيتين

نحو غزوا ورميا او جمعين نحو غزوا ورموا للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث
كما مر وانما لم يذكر هنا تثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لان فيهما تقلبان الفا
ثم تحذفان كما سيجي ونفس المتكلم سواء كان وحده او غيره معه نحو غزوت
غزونا ورميت رمينا وانما لم تقلبان الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما
اصليتين كما عرفت والشيخ بذلك هو قوله لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا
تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما وهي المراد من القلب
الا في موضع يكون سكونهما اي سكون الواو والياء غير اصلي بان نقلت حركتهما
فعند ذلك تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحريكهما غير لازم في الاصل وانفتاح
ماقبلها في الحال كون الفتحة غير حكم الساكن نحو اقام واباع اصلهما
اقوم وابيع ويهيب ويهاب بسكون ما قبلهما في الحال تقلب حركة الواو في الاول اصلهما
وحركة الياء في الثاني الي ماقبلها لكونها حرف علة متحركة ضعيفة لا تقدر
تحملها وما قبلها حرف صحيح ساكن تقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل
وانفتاح ماقبلها في الحال فصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال كون
احدهما من الماضي والاخر من المضارع اشارة باحدهما الي الواوي وبالاخر
الي اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد ذلك الشرط
فيهما ونقول في الجمع الالف واللام فيه بدل الاضافة تقديره اي في الجمع
المذكر الغائب الناقص المبحوث عنه واويا كان او يائيا نحو غزوا ورموا
بسكون الواو فيهما مع فتح ماقبلهما والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني
قلبتا اي الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع

الساكنان



الساكنان على غير حده احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت
لاجتماع الساكنين اي لدفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا ليس بجائز وانما
حذفت الالف المقلوبة دون الواو مع انها يحذف فها قد مع ذلك لان الواو ضمير الفاعل
فحذفها يخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء
يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد شيء يدل على حذف الواو في
بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ماقبلها وانما
لم تقلبوا الفتحة الي الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف
المحذوفة كما اشرنا ونقول في تثنيتها في المؤنث غزتا ورمتا وانما قيدا التثنية منهما
للمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تعل بل يبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر
والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما
دفعا للثقل الحاصل من تحريكهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء
لكنها انما كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف
ومع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف
التاء اولان الالف حرف العلة لا التاء وان كانت من حروف الزوائد وحرف العلة اولى
بالحذف من الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم
حذفت الالف لسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء كانت
ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت
علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في الموحدة نحو غزوت ورميت فحركت التاء
هنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين على غير حده

و لم يحذف لكن اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف فانها ضمير
التثنية فحركت التاء وحركتها عارضية والعارضية كالمعدوم فحذفت الالف
فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن بضم القاف وكسر
الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند
البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا
ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل
ضمير جمع المؤنث كما في هذين المثالين او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى
او مجموعا او ضمير المتكلم وحده كان او اكثر بعد ما اسكن اللام لان يكون اعلال
الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبلها لسكون الواو مع اللام في الاولى
وسكون الياء معه في الثانية لانهم اسكنوا اللام او لاجل ان لا يلزم اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة
ما قبلها فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين لما ذكرنا لان اللام لانهما حرفا
علة وحذف حرف العلة من حذف الحرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفهما
وهي الضمة في الاولى والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف
وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضماير المذكورة وان خالفا
للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه ايسر من ذلك
الاعلال لان في ذلك الاعلال خمسة افعال حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر
الى حروف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثاني النظر الى الشرائط
المذكورة بعد وجودهما هل توجد فيها ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود

الشرائط



الشرائط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف
وكسر الكاف على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال ثلثة افعال الاول
نقل البناء الى آخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها
لالتقاء الساكنين وبعضهم ينقلون الباب الى الباب هنا بعد الاتصال بالضماير
المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم
قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرناها فقلبوا الواو والياء لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير المذكورة لايقاع الموافقة بين ما قبل الاتصال
وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال ايسر منه ففعلوا ذلك الاعلال كما
فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت
اي ابدلت فتح القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة فصار قلن وكلن لتدل الضمة
على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة اعلم ان الاعلال بالنقل
مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان
اعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فهو واما معنى فلاختلاف
معاني الابواب كذا ذكر في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل
وعدمها اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها نحو
خوف من الواوي وهيب من اليائي ومن فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوي
فلا يوجد ذلك من اليائي فالاعلال عند جميعهم نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها
بعد سلب حركته ثم حذفها بلا نقل الباب الى الباب نحو خفن وهبن وطلن
بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا لا يوجد من اليائي كما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو

ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة لان
الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اي وضعت مقام ضمتين والياء
جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار الكسرتين ومن الفتحة
الالف لان الالف مركبة من الفتحتين اي وضعت مقدارهما وانما ذكر الفتحة
وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء الالف الفتحة للدلالة على الالف
للمناسبة وذلك انه كما ذكر ان الواو متولد من الضمة والياء من الكسرة فناسب
ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف علة مثلها فقال ومن الفتحة الالف وقيل
هذا بناء على ان الالف المقلوبة لو حذفت منها ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة
على الالف المحذوفة كما قاله البعض الى هذا استدلالا بغزوا ورموا فاشار اليه
الشيخ الى هذا بقوله لكن عدل منه ليكون الترجيح للاصل لا للفرع والياء
اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة
اي حركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشي وخشيت بتحريك الياء بالفتحة
في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها وانما تركت الياء على حالها في هذين المثالين
لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال ما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة
او بحذفها ولا سبيل لهذه الوجوه فيهما اما النقل في خشي فلا سبيل اليه لانه
يلتبس بباب آخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه اذا كانت متحركة
لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه
ينقض البناء واما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة لقيام
البناء لكونها التزامية واما النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب
فيه فلعدم شرط كون ما قبلها مفتوحا بعد سكونها كما سيجيء ولم يوجد ولا الى الثاني



لان شرط كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم يوجد كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل
اليه لاخلال البناء به لعدم اعتبار دلالة الكسرة على ابقائها لكونها التزامية كما تر
ولوجود التخفيف بكونها وهو المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها
قلبت واوا نحو ايسر يوسر اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها
لان الضم من اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع هذا
كان عريكتها لينا بالتسكين فاستدعى حركة ما قبلها وهي الضم القوي قلبها
الى جنسها وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه موسر ويوقظ وموقظ فيفعل بها
ما فعل بيوسر وتقول في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول
بضم القاف وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلث لغات الاولى ان تسكن الواو فقط
لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذا اللغة قولهم
بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت
ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم
اجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وهو ابانة للشفتين بالتلفظ بالضم
ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصر للضم لا غيره بلا تسكين الواو ولتدل على ضم
ما قبلها في الاصل وهي الاصح من الاولى والثالثة ان تنقل حركة الواو الى القاف
بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف وتكون حركة ما بعدها كسرة ثم
تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا
اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو وحذفت ضمة

القاف فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها اي الى القاف فصارت القاف مكسورة
والواو ساكنة لنقل حركتها كسرة الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو ساكنة اذا انكسر
ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الحرف الساكنة مع ضعفها هنا لانه حرف علة
واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها افصح الحركات واستدعت
ان تقلب الواو الساكنة الى احنسها وقلبت ياء لذلك والواو المتحركة سواء كانت
حركتها فتحة او ضمة او كسرة فهذا ليس معنى ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت
في آخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كانت او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او مجموعا
معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان خماسيا
او سداسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا عن مدغما او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة
على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو عني في الاصل عنو بفتح العين
وكسر النون وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار عني
وهو من العناوة وهي الحماقة والبلاهة ولهذا قال الشيخ من العناوة والعناوة
عكس الادراك وانما قلبت الواو المتحركة في آخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورة
للين عريكتها لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها لجنسها وقيل وهو العقل والتصور
لكراهتهم ابقاؤها في الطرف على حالها للزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة التقديرية تامل ودعي مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال
وكسر العين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غزي هو من الدعوة
مجهول غزا وغزي مجهول غزا والاصل غزو وعرو قلبتا الواو ياء فيهما

لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوي والاصل قوو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ايضا بكسر ما قبل الواو والطرف في الكل اي في عنو ودعوا وقوو وانما اورد ثلثة
امثلة في الماضي ايذانا باحدها الى اللازم والمعلوم والثانية الى المتعدي والمجهول
وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف عن مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمتعددا
والثلاثة وحركة الواو ومفتوحة ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع
الثلاثي والماضي الزايد عليه لعدم مجيئها على هذا الوجه والى الزايد عليه وان
وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويعتدي من الخماسي ويستشي من السداسي
احترازا عن الاطناب في هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة بالضم
وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من
المفرد والى التثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثالها فيه نحو غازي غازيان
غازيون غازية غازيتان غازيات احترازا عن الطويل وفي هذه الامثلة قد
وقعت الواو في الطرف في الاسم متحركا بالضم والفتح وبالكسر في حالة الجر في مفرد
مذكره وما قبلها مكسورة قلبت الياء ولا اعتبار بالضمير والعلامة لكونهما
عارضين وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا واصله
اولا غزووا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير
لتمامه فصار غزيوا فاسكنت الزاء لنقل الكسرة عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية
ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن
ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها فاستثقلت عليها لذا ولضعفها وحذفت
الياء لسكونها وسكون الواو وانما لم يحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها
يخل بالمقصود بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلها

63

حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الي الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقوُل بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتها الي القاف لاستثقال الضمة عليها
وان كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر علي تحمل الحركة مع ان
قبلها حرف صحيح ساكن اقتضي الحركة لانه قوي تقدر علي تحملها فصار يقول بضم
القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الي الكاف
لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح
الواو نقلت فتحها الي الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو وسكون ما قبلها
اي ما قبل الواو والياء في الكل اي في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف
الفا لكون سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل كما مر وانفتاح ما قبلها في الحال
وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وما قبلها حرف متحرك سكنتا اي الواو
المتحركة او ياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل واحد منها لو كانتا
منصوبتين لم يجز تسكينها لئلا يلغو العمل عن العامل بسببه ولم يجز قلبها الفا عند
ذلك في مكان يقتضيه لذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركتا علي ذلك انما قيدنا نصبهما
بسبب الناصب لان نصبهما لو كان بسبب البناء علي الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمي
قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو اسكون الواو ولم تحذف بعد الاسكان لتناسب
حركة ما قبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشي
واسكان يائه بقلبها الفا لاستثقال الضمة علي الواو والياء لكونهما حرف علة ضعيفة
لا تقدران علي تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمي ويخشي بتحركها بالضم
اي بتحريك الياء والواو بالضم في الكل ثم اسكنتا كما تري الاول ان اسكان الواو والياء
بسلب حركتهما في الاولين وفي يخشي بالقلب لوجود شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون

ماقبلهما



ماقبلها مفتوحا بعد تحركها وهذا موجود في يخشي لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء
يخشي الفا لتحركها وانفتاح الشين وبتحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منها منصوبا
بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشي ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشي وان
يغزو وان يرمي وان يخشي واذا يرمي واذا يغزو واذا يخشي لخفة الفتحة عليها
ولئلا يلزم الغاء العمل علي العامل بلا سبب ولذا لم تقلب ياء يخشي الفا في حالة النصب مع
وجود شرطه ونقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء
الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الي ما قبلها بعد سلب حركته في بعضها وفي بعضها
بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين علي غير حده لم يجز حذف احدهما ابقائهما تاء ل
ونقول في الجمع يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون
بتحريك الواو والياء في هذه الامثلة علي الضم فاسكنتا الواو والياء في هذه الامثلة
لاستثقال الضمة علي الواو والياء كما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك
من بعض النسخ لئلا يتوهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع
ذلك تنقل عليهما هي كما في يقول تنقل الضمة من الواو الي القاف لذلك ويمكن الاول في
عدم الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر من انهما حرفا علة
ضعيفة لا يقدران علي تحمل الحركات وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول لما ذكر في عين
الفعل والثاني ان اللام محل التغير واشد اعلالا من العين حيث يحذف في الجزم
وسكن في الرفع وتثبت في النصب فتثقل عليهما بهذا الوجه ايضا ويمكن الي وجه ايراد هذا
التعليل لقوله من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشي وقلبت ياء يخشون الفا لتحركها وانفتاح
الشين ترفع هذا التقل يخشاون فاجتمع الساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون

والالف المقلوبة من الياء في يخشاون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدها
اي بعد الواو والياء الساكنين واو الجمع وهو ساكن والاول في ان سيال وبعدها لما ذكرنا
فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو الناقص في الاول وياؤه في الثاني والالف المنقلبة
من يائه في الثالث انما يحذف واو الجمع لما مر انها ضمير الفاعل وحذفها مخل
بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها وضم لميم من يرمون وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع
فيه لان في يغزون مضموم لا احتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل ابقي على الفتح
لتدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اي لتسلم من التغير وذلك ان الميم لو لم
يضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر
من الغايب بجمع المؤنث من الغايب فضموا الميم فيه لتصح واو الجمع فيزول ذلك
الالتباس وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو
فاسكنت لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها
قبل كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم تحذف الياء
لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا
التقديرين لم يجز حذفها اتفاقا واما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف
واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه
فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل
من الاجوف قائل وكائل واعلم ان النقطة مركوز الهمزة في نحو قائل وصائن خطاء
لا في كائل وبائع وفرق بين الهمزة المكسورة المنقلبة من الواو والياء لما روي عن ابي على الفارسي
دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين





يديه جزء فيه مكتوبا منقوطا بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال ابو علي هذا خط من قال
له خطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيادته فقام وخرج مع صاحبه
في تلك الساعة ثم سأل صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحت مركوز قائل خطاء وفرق بين الواوي
والياي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم وكان في الماضي قال وكال فزيدت الالف
لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين
الفعل فقلبت الالف المقلوبة عن عين الفعل همزة فاعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكان
في الماضي قال وكال الى ههنا تسامحا لان في عبارته تدل على ان اسم الفاعل مأخوذ من الماضي
وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل انه مأخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف
او من غيره اذا عرفت هذا فنقول نظيره لحن ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم
تزاد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو لما مر في ناصر فصار قاول ثم قلبت الواو همزة
لوقوعها بعد الف زائدة مجاورا للطرف كما في كساء اصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها
بعد الف زائدة وفي الطرف ولان اعلال الفعل للمداربة وجودا وعدما الى اعلّ اليه اعلال
اسمه عند البعض وللمشاكلة عند البعض وفعله معلول قد اعل بقلب واوه الفا نحو قال
فاعلّ اسم فاعله بقلبها وه الى حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم
مما ذكر في شرح الهارونية وذكر في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الساكنة الكائنة قبلها ليست بحاجزة
حصينة لعدم اعتبارها فصارت حروف العلة كانه يلي الفتحة الفا لذلك ولان الالف
تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها وتخرجها فصار ما قبلها
فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف

المقلوبة عن الواو ولم يجز حذف احديهما لانه يلتبس بالماضي عنك فحركت الالف اذا
تحركت بضمير همزة كما في كساء اصله كساو قلبت واوه الفا اولا لتحركها وانفتاح
ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت الفا لاجتماع الالفين الالتين كوها حذف
احديهما فصار كساء وهذا منظور فيه بثلثة اوجه مطلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في
شرح الهارونية اولى مما في المراح لدفع تلك الانظار الثلثة ومفهوم ما ذكر في شرح
الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله في الماضي واعلال فعله في الماضي
هنا بقلب العين الفا ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال
صيغة الفاعل به وكانت الواو نايبة مجاورا للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت
الفا لاقتضاء اللحق الاول وهو تبعية اعلال الاسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف
همزة دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء اللحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها
بعد الف زايدة مجاورا للطرف وهذا هو الاشبه مما ذكر في شرح المراح وكذلك
كايل اي كذا اعلال كايل وفيه من التسامح ما في قايل تامل تفهم واسم الفاعل من الناقص
منصوب في حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازو وقلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار غازيا وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء
منها في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى او مذكرا كان
او مؤنثا او مجموعا للمؤنث نحو رايت غازيا وراميا وغازين ورامين للجمع المذكور
تحذف ياء الناقص ولهذا قيدنا الجمع بالمؤنث وفي ثبوت ياء الناقص فيه وبين
غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات ومعتل في حالة
الرفع والجر هذا غازٍ ورامٍ ومررت بغازٍ ورامٍ والاصل هذا غازيٌ ورامي



ومررت بغازيٍ وراميٍ واصل هذا اولا غازو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فصار غازي بالتنوين الضمي في الرفع لانه خبر وهذا مبتدأ وحق الخبر ان يكون مرفوعا
ما لم يعرض مانع وبالكسري اي بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر لان الباء في بغازي
وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من الاسم المعرب لم يعرض فاسكنت
الياء كما ذكرنا اي استثقال الضمة والكسرة اما في حاله الرفع واما الكسرة في حالة الجر
اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا يقدر
على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها ما هو خلافه في الجنس ثقل
واما استثقال الكسرة على الياء فبثلاثة اوجه الاول ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة
افضل الحركات فكره احمل ما هو افضل على الاضعف وان كانت جنسها والثالث
ان الكسرة لو بقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع ساكنان الياء والتنوين في حالة
الجر والرفع فحذفت الياء اي في المفرد المذكور فقط دفعا لذلك وحذفها من المفرد
وهو الفرق بين حالة النصب وحالتي الرفع والجر واما حذف الياء من الجمع المذكور
فليس لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا وفي البواقي لا تحذف في هذين
الحالتين كما لا تحذف في حالة النصب سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين
وانما حذفت الياء دون التنوين لان الياء حرف علة بكثر تغيرات حالها والتنوين
تدل على الحرف والمحذوف من اخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك وانما كسر ما قبل ذلك
الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها
ياء لكنها لا يقوم مقامها فلم تحذف الياء فنقلت الى ما قبلها اي في المفرد
والمذكور لا في البواقي كما في قولنا جاءني غازٍ وغازيان وغازون والاصل غازيون

بعد قلب الواو ياء وجاء نحو غاذية وغاذيتان وغاذيات وكذلك جاء في رام الى الحرة
هذا في حالة الرفع واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاذ وغاذيين وغاذيين
بحذف ياء الناقص ايضا ومررت بغاذية وغاذيتان وغاذيات وكذا مررت
برام الى الحرة فاذا دخلت الالف واللام سقط التنوين المذكور لان بينهما
تضاد وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير فسقط
التنوين بدخولهما وتعود الياء ساكنة اي في حالة الرفع والجر فنقول هذا
الغاذي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغاذي والرامي في حالة الجر لا فرق
من بينهما في اللزوم عند دخولهما كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تعود الياء المحذوفة
بدخول الالف واللام لان العلة بحذفها اولا لاجتماع التقاء الساكنين احدهما
الياء والاخر التنوين فلما دخل الالف واللام حذف التنوين كما مر فزالت تلك
العلة فتعود الياء وانما تعود ساكنة في هذين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت
الضمة على الياء كما مر في حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء كما مر فلم يتحرك
الياء بالضم والكسر لذا وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة
بحالة النصب المبحوث عنه حالة الرفع والجر ونقول في مفعول الاجوف
مقول والاصل مقوول ففعل به كما ذكرنا وهو انه من قبل وكل واو وياء متحركتين
يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن وههنا
كذلك لان القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى الساكنان
احدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه
واصحابه لانها زايدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة اي واو الاجوف

٦٦

وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي في عين الكلمة لان واو المفعول علامة
والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف
اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة اخرى
وهي الميم كذا في شرح المراح وهذا الخلاف اعلا ليس هذا بناء الواوي ونقول
من بناء اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء
لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف والاخر واو المفعول وكسرت الكاف لتدل
على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء واعلم ان هذا
الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند
سيبويه المحذوفة واو المفعول كما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح الميم
وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين
فابدلت ضمة الكاف الى الكسرة ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفعول ووزنه بالاستقراء مفيل
فابدلت الضمة كسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل وزن مفيل فصارت الحركة
عنده تابع للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوفة عين الفعل وهو الياء
لما مر في مقول وهو ما اختاره الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون
الواو على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرت الكاف
لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده
تابعا للحركة والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض فهذا الهادوية التي فيها اختاره
الاصح

الحسن عند البعض ومال الشيخ اليه فاختار ايها الطالب ايهما شئت فلبو بتيم بيتون
الياء فيبقى لون مكيول على الكمال والتمام استدلالا بقول الشاعر فانها تفاحة
مطيوبه البيت وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وعدم اعلاله واذا اجتمعتا الواوان
الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى التي هي واو المفعول
في المثال الآتي في الثانية اي في الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو معزو والاصل
معزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد واولهما ساكن والثانية متحركة فتجب الادغام
للتخفيف فتدغم الاولى في الثانية فصار معزو واذا اجتمعت الواو والياء والاولى
ساكنة اي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليتمكن الادغام
لرفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو
في الواو لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواوي منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء
وادغمت الياء في الياء نحو مرمي ومحشي والاصل مرموي ومحشوي اي قلبت الواو
فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي ومحشي بضم الميم الثانية في مرمي
وضم الشين وسكون الياء ثم ابدلت الضمة تلك الميم والشين كسرة لتسلم الياء
هذا مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة
كسرة قبل الادغام لتسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء ولكليهما وجه فاختر ايا شئت
هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه
على وزن فعيل او فعول فاجتمعت الواوان والياءان من الواوي واليائي من اليائي
والسابقة منهما ساكنة فيما لا يوجد واسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي
واليائي فيما يوجد نحو عدو من الواوي وبغي من اليائي من وزن المفعول ونحو صبي

من الواوي



من الواوي وسري من اليائي من وزن الفعيل اصله واو الاول عدوو بالواوين واصل
الثاني بغوي بالواو والياء واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع سريي باليائين
ادغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء
والياء في الياء في الرابع وتقول في امر الغايب من الاجوف ليقل والاصل ليقول — في امر الحاضر صح
فيكون بسكون القاف وضم الواو ونقلت حركة الواو الى القاف فالتقى الساكنان على غير
حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها
فصار ليقل وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف
وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في المثالين لان الثقل يعمهما وانما نقلت
حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة
وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى ذلك الحرف كما ذكرنا فكذا ههنا فحذفت
الواو اي في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام لما مر وحذفت الهمزة اي في
المثال الثاني لحصول الاستغناء عنها لحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا
فعاد الواو لحركة اللام لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد
لام الحركة هنا لالف التثنية خوفا لالتقاء الساكنين زال سبب الحذف فعادوا
الواو وتقول في امر الغايب من الناقص ليغز وليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة
فيهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء اي في امر الغايب والحاضر
لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغايب لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم
اليه ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض ومجزوم
عند البعض الآخر وذلك انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغزو

لزم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين
المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء العين والزاي ساكنا ووضعت موضع علامة الاستقبال
فاعطي اثره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال
البناء واعراب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف
حرف المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام فعله
وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزين الى اغزي تغزي بضم
حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر
ونفس المتكلم وحده كان او معه غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تحذف الالف
في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تامل والامر نحو ليغز ليغزيا
الى لاغز لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء من نفس المتكلم
مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في الجمع المذكر
والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم
والمفرد دفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة الجزم فيه سقوط نونه وكذا التثنية
والنهي لا يغز لا يغزيا الى لا اغز لا نغز لا يغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا
ثم تحذف الياء فيه حينما تحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض
على صورتها كما في الامر تامل في تصرفات هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء
المجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صيغة للجمع وهو المستقبل والامر
والنهي اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كانت مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم
حرف المضارعة وانما اورد هذا الحكم في مجهول دون المعلوم لان واو الناقص





فيه لا تنقلب واوا فيما سوى يحي بل تسقط واوه في الامر والنهي في المفرد والجمع والواحدة المخاطبة
وتنصب حالة النصب في المفرد ايضا وتحذف ايضا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة
على صورتها فيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن مجهولات
تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلذا قال لانهن فرع الماضي
وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي
بضم الغين وكسر الزاي وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح ولذا
لم تقلب واوه ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضي المعروف
الذي تقلب ياء ولذا قلبت واو يغني ياء او لا مجهولا كان او معروفا تبعا لماضيه
نحو غني فان واوه تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قيل لشذوذه
وقيل لظنه قلبها الفا اولا لا ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها
رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفات لوجودها
كذلك وليس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعي ورمي وامرهما ونهيهما
مجهولات لانهما واوي ويائي واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله في المستقبل من الاول
الى الآخر اي من المفرد الغائب الى نفس المتكلم والامر اي امر الغائب والحاضر والنهي
المعروفات انما وصف المستقبل والامر والنهي المعروفة احترازا عن كونهن مجهولات
لان عند ذلك لا يحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضي والفاعل
والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم انه لم يذكر مصدره الذي فعله بكسر الفاء
مع ان الواو يحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا انما قال اذا كان فاؤه واوا
احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال من ثلثة ابواب بقوله

فسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله
يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل
على اللسان ولو لم تحذف لثقل لانها وقعت بين الكسرتين احديهما الكسرة الملفوظة
والاخرى بين الياء المتولدة والمركبة من الكسرتين فوقوعها على الوجه يستلزم الثقل العظيم
لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل
مما يعرض في الاسم فلو وقع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه به في الفعل
الاثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء فيه فلم يمكن
حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها يخل بالمقصود
مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف الياء تقع كذلك
ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانها تعرف الكلمة ولانها لو حذفت التقى الساكنان
الواو والعين فلم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة وهي الواو هنا فلم يبقى
محل للحذف الا الواو لانها حرف علة ضعيفة في الاصل وبالسكون اضعف
من الواو للين عن حركة الساكن فحذفت الواو لدفع هذا الثقل هذا في الامثلة التي
لم تقع التاء في اولها علامة للاستقبال بل الواقع لها الياء والا فللمشاكلة وذلك
في المفرد والمؤنث الغايبة وتثنيتها مستقبلا كانت او امرا او نهيا والمخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا مستقبلا كان او امرا او نهيا انما يحذف الواو من هذه
الاشياء للمشاكلة لا لدفع هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين تاء وكسرة واما في الامر
والنهي الغايبين مطلقا وجمع المؤنث الغايبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها
فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء





حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم تفتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق
ثقيل والفتحة ضعيفة وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه
هكذا لان الواو لو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت
بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو منه لما مر ومنه ومق يمق ووثق يثق
وتقول في الامر والنهي من الباب الاول عد لا تعد الى اخرهما حذفت واوهما للمشاكلة
لانها قد تقع بين تاء وكسرة لان اصلهما توعد حذفت واوه للمشاكلة ثم حذفت علامة
الاستقبال في الامر والنهي وبُدِئَ بحركة العين في الامر وزيد لا في النهي فصار عد لا تعد
في الحاضر وفي الغايب ليعد ولا يعد حذفت واوهما لدفع الثقل المذكورة فيما عدا المفرد
المؤنث الغايبة وتثنيتها وفيهما حذفت للمشاكلة ايضا كما ذكرنا ومن الباب
الثاني هب لا تهب الى اخرهما حذفت واوهما لدفع ذلك الثقل فيما عدا مفرد
مؤنثة وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث رث لا ترث الى اخرهما فحذفت واوهما
حاضرين كانا او غايبين كما في البابين الاولين وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر من لفظين نحو وطئ يطاء ووسع يسع وفيه
نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا في الاصل
فالقول بحذف الواو منهما خطاء كوجل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها
وهو الثقل المذكور وان كانت فتحته عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم
والثاني ان وطئ يطاء ووسع يسع ليسا من باب فعِل يفعَل بكسر العين في الماضي

وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين
وسيغها يضع ووقع يقع وودع يدع وونر يذر فحذفت الواو في كلها بين ياء وكسرة وضع
فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم ماذكر في شرح
الزنجاني ونزهة الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وايضا قد جعل الحذف
من اربعة ابواب والحال انه ما بابين احدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا او تقديرا
كيعد ويرث واخواتها والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع
ويضع واخواتها كذا المفهوم ماذكر في النزهة والهارونية والمراح فليلزم عليه
ان لا يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم عين فعله كحكم عين الصحيح
لا يتغير اي لا يعل ولا ينقل ولا يقلب ولا يحذف كعين فعل الصحيح لانه
لو اعل بحسب ما يقتضيه باحد هذا الاعلالات الثلث واعلال لامه للزوم
ايضا لانه اشد تغييرا منه فيلزم نقض البناء منهما فلم يعل عين فعله وحكم لام
فعله كحكم لام فعل الناقص في الاعلال وعدمه اما الاعلال فلا يخلو اما يحذف
لامه علامة للجزم او الوقف ودفعا لالتقاء الساكنين فهو مثله فيهما كلم يطو ولطووا
مثل لم يرم وارم ودموا واما بالقلب الفا في موضع يكون متحركا وما قبله مفتوحا
نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك وياء في الواوي نحو قوي فانه عين في ذلك واما
بحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك
وغير ذلك واما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان يكون لا يوجد موجب الاعلال
فيه نحو دوي فانه مثل رضي في ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا
فانه مثل رميا ذلك وغير ذلك نحو طوي يطوي اي اشار بطوي الى قلب لامه





سكم فاء الفعل ...

الفا كالناقص وبيطوي الى حذف حركة ضمة كالناقص ولم يتعرض الى غيرها احترازا عن
الاسهاب وانما حمل لامه فعله على لام فعل الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة
مثله واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله المعتل لانه معتل الفاء ايضا فحذفت
فاء فعله اذا كان واو من مضارعه في موضع تحذف واو مضارع المعتل المثال نحو يفي
فانه مثل يعد في ذلك ويثبت في موضع يثبت فيه نحو يوجي فانه مثل يوجل في ذلك
وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف لامه في موضع
يحذف لامه نحو لم يبق كلم يرم في ذلك وفي موضع تحذف حركة لامه ايضا نحو يلي فانه
مثل يرمي في ذلك وفي موضع ينقل حركته ثم يحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك
وغير ذلك وفي موضع تثبت لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو وني كرضي في ذلك
وفي موضع تقلب لامه تقلب لامه ايضا نحو وقي كرمى في ذلك وغير ذلك نحو وقى يقي
اي اشار بوقى الى قلبه الفا وبيقي الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وبحذف
حركة لامه ضمة كالناقص ولم يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته
حذرا عن الاطناب وتقول في امره ق بحذف فاء فعله كالمعتل وحذف لام
فعله في الجزم اي في امر الغايب والنهي مطلقا واخواتهما من المجزوم بسبب الجازم نحو
ليق ولا يق ولم يق وغيرها وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم كما مر
فلهذا اورد لفظ الجزم شاملا لامر الحاضر والوقف اي في امر الحاضر عند البصريين
كالناقص اي كما تحذف لام الناقص في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولم يرم وارم وانما
جاز حذفهما في امره لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة واحدة فبقي القاف
مكسورة لتدل على الياء المحذوفة هكذا في شرح المراح والزنجاني وزيدة الطاء

عند الوقف في الواحد المذكر فقط فصادف فه كما مر انما زيدت الهاء لذلك لا غير
لوجودها لذلك في كلام الفصيح نحو قوله تعالى نار حامية وقيل انما زيدت الهاء لذلك
لانها كالهمزة في التوصيل بها الى بناء سيجيء اما همزة الوصل فيتوصل بها الى بناء
السكون في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها الى بناء الحركة في الوقف وانما كان الوقف
بالزيادة هنا لئلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء
والوقف على حرف واحد ومثنيه من سيجيء يشي وله من ولي يلي وتقول في التثنية
قيا بلا حذف الياء لان علامة الجزم والوقف وتحصل فيهما وسيجيء بلا حذفها
وهو سقوط نونها فلا يحذف الياء فيهما في الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم
الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة
فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة عليها ولكونها قبلها
حرف صحيح ساكن فالتقى ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو
ضمة الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية
وفي الواحدة المؤنثة قي والاصل قيي بالياءين اولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت
الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى ساكنان اولهما ياء الناقص والثاني
ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا لعلامة الجزم والوقف فصار قي
وانما قلنا لا لعلامة الجزم والوقف لان علامتها سقوط نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل
ولم يحذف الياء منه اصلا لانه لا توجد التقاء الساكنان ولا عمل الجزم والوقف
لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الطرف
وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر ومثالها قد مر

واما



واما المضاعف ان كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد والاصل مدد بسكون
الدال الاولى او كلتاهما متحركتين فالادغام لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم من العود
الى تلفظ حرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطاء المقيد فان المقيد يمنعه القيد
من توسع الخطوة فيطير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذلك مما يشق
على النفس وشبهه برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه باعادة الحديث
مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احد المتماثلين او المتقاربين في الاخرى
حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا
تلك الخفة بحذف احدهما لئلا ينتقض البناء به نحو مد يمد والاصل مدد بتحريك
الدالين بالفتح فسلب حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع الثقل
المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مد يمد بسكون الميم وتحريك
الدالين بضم فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل في المستقبل
لان في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل
وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا ايضا فصار يمد
وهذان المثالان مثال لما يكون المتماثلان فيه متحركين واما مثال ما كان اولها
ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو مد مصدرا والاصل مدد بسكون
الدال الاولى فادغمت الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام
على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان اول المتماثلين او المتقاربين ساكنا
وثانيهما متحركا ولم يكن اولها حرف مد ولا يدغم لئلا يزول المد نحو خافي
المسلم ويزيد ومررت بمسلمي زيدا وكلتاهما متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة

او في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدّ مصدرا في المتماثلين قد مرّ ذكره ونحو امّح
وهمزة في المتقاربين والاصل انمح وهمزة بسكون النآء فيهما ادغمت التاء في الميم
فيها وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى الم اقل لكم واذكر
ربك وقلتم ومن يظلمكم في المتماثلين والاصل الم اقل لكم واذكر ربك وقل لهم
ومن يظلمكم ادغمت احدي المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوبا عند بعض نحو
قوله تعالى واذ طائفة في المتقاربين والاصل اذ ت طائفة بسكون التاء ادغمت التاء
في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة
نحو مدد في المتماثلين قد مر ذكره وانا قل وادّ رئ في المتقاربين والاصل تثاقل
فتدارء بتحريك المتقاربين فيهما تسكن الاولي فيها وتدغم في الثانية وجوبا بعد
قلبها مثال الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قول القائل تنفر من ظللنا وتروح
في ظلالك بتحريك المتماثلين ادغمت احدي المتماثلين فيها وجوبا عند البعض
ونحو اخرج شطاه في المتقاربين والاصل اخرج شطاه بتحريك المتقاربين
ادغمت الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا
عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك مواضع اما
اذا كان المتماثلان او المتقاربين في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة
بالثانية للكلمة الاولي واما اذا كان المتقاربين في كلمة واحدة فلجواز جعل احدها
مثل الآخر او تركه علي حاله نظرا الي قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات
فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جائز
وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا سكونه ليس باصلي بل بسبب عارض

فعند ذلك



فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الي عدم سكونه في الاصل
وتركه نظرا الي سكونه في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي
نحو رد ولم يرد ولم يرد والاصل اردد ولم يردد ولم يردد جاز الادغام فيها وفكه وهذا
مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيها وهم يقولون اردد ولم يردد
والاول اصح ولهذا مال الكثير المصنفين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من
المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن
الادغام لانه لابد عند الادغام تسكين الحرف الاول من المتماثلين او المتقاربين ليتصل بالثاني
اذ لولا ذلك لحال الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع الساكنان علي غير حدّه ولم يجز
حذف احدهما لنقض البناء ولاخلال المقصود به لان مبين للاول والحرف الساكن
كالمعدوم او الميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك
امتنع الادغام وذلك في نحو مددن الي مددنا ولا تمددن ولم يمددن ولا يمددن
فاشار الشيخ الي هذا القسم بقوله وان كان عين فعله اي عين المضاعف متحركة ولامه
ساكنة اي ساكنة وسكونه لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع لما مر نحو مددن
الي مددنا لان سكونها وسكون اخواتها لازم لاتصال الضمير بها لئلا يلزم اربع
حركات متواليات فيما كالكلمة الواحدة فان كانا اي الحرفان المتماثلين ساكنين
تسكين الاول للادغام والثاني للجزم فحذفت الثانية لانها لو لم تتحرك يكون كالميت
لا يبين نفسه فكيف يبين غيره فادغمت الاولي فيها وهذا شارة من الشيخ الي الادغام
الجائز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة الدال الاولي الي الميم ليمكن الادغام
وبكون الميم ساكنا فبقيا اي الدالان ساكنين فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولي

في الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمدّ بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات
ويجوز تحريكها اي تحريك الدال الثانية نحو لم يمدُّ بضم الدال اتباعا للعين اي
لعين فعله والكسر اي يجوز الدال الثانية بالكسر نحو لم يمدِّ بكسر الدال لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر وجواز هذه الحركات في الاول المضاعف يتقول في الامر
اي في امر الحاضر من يفعل بضم العين مدّ الدال الثانية ومدَ بالفتح الدال الثانية
ومدِ بكسر الدال الثانية اما جواز التحريك بالضم فلاتباع للعين لانه مضموم واما
جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك بالكسر فلان من القاعدة
اذا حرك الساكن حرك بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين
على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف واحد منهما لما مرّ فتحرك جواز
باحدي هذه الحركات هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغايب والنهي غايبا كان
او حاضرا نحو ليمدّ بالحركات الثلاث ولا يمدّ ولا تمدّ نه بالحركات الثلاث ايضا
فيهما وكذا في غيرهما من المجازم تامل والميم مضموم في الثلاث اي في تحريك الدال
الثانية بالحركات الثلاث ويجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام
وتركه في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فِرّ بالكسر وفرَ بالفتح اما جواز
التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مرّ
واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة كما مرّ واما عدم جواز التحريك بالضم
فلعدم الاتباع عين فعله ولانه لو اجز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم ابقائه على السكون فلما مرّ من انه يلزم
به اجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل والفاء مكسور





فيهما اي في تحريك الدال الثانية بالكسر والفتح ويجوز اوزر بالاظهار اي بفك الادغام
لان هذا القسم من الادغام الجايز كما مرّ وتقول من يفعل بفتح العين عضّ بالفتح
اي بفتح الضاد الثانية لخفة الفتحة كما مرّ وعضِّ بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك
حرك بالكسر كما مرّ غير مرة وانما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم فلما
مرّ من عدم جوازها في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيها اي في تحريك
الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك الادغام فلما
مرّ في المثالين الاولين وتقول من افعل يفعل احبّ بفتح الحاء والباء
المدغمة فيها يحبّ بكسر الحاء وضم الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء
فيهما فنقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام وتكون
الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع
لدفع الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ذالته به ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي وتقول
في الامر اي في الامر الحاضر احبّ بكسر الحاء الباء ويجوز كسرها لكن لم يذكر اكتفاء
بما ذكر في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع وللزوم الخروج
من الكسرة الحقيقية تامل ولم يجز بقاؤه على السكون لما مرّ في الثلاثي واعلم انه
لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة سواء كان قبل الادغام او بعد
لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها مفتوحة في الماضي
ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها مفتوحة في الماضي ايضا
ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء فيها التي مفتوحة في الماضي ومكسورة
في الامر واحببْ بكسر الباء الاولى بالادغام في المثال الاول والاظهار اي بفكه

في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غائبه وحاضره تأمل وقس على هذا المضاعف
من الخماسي نحو افعلّ والسداسي نحو استعد وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا
ادخل بسكون اللام لانه امر حاضر بدله تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز
فان كان الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في الاسم
وهذه الحالة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لكونها ساكنة في الاول غير متصور
لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها سواء ما قبلها حرفا صحيحا
او حرف علة او همزة مثلها متحركات نحو راس ولوم وبئر وبريو وايجاد غيرها
في الاسم ويأكل ويؤمن وراءم ونحوها في الفعل انما جاز تركها في مثل هذه
الامثلة على حالها لحصول للطفه بالسكون في الجملة من الثقل الحاصل من كونها
متحركة لكونها حرفا شديدا وملحق حروف العلة التي تنقل الحركة عليها في بعض
الاحكام ومنها التسلين التخفيفة ولذا عدها البعض منها صاع التخفيف كما في حروف
العلة وذلك بخمسة اساء اما بالتسكين اذا كانت متحركة واما بالقلب اذا كانت
ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركة واما بالحذف اذا كانت
متحركة وما قبلها ساكنا واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو
وياء مدتين وما شبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
وما قبلها متحركة او الواو اما مثال الاول فيجوز تسكين الهمزة الثانية من يؤيؤ
متحركة فيبقى يؤيو بسكونها ثم يجوز لك ان تبقيها على حالها لحصول الخفة
به في الجملة كما في اسكان حرف العلة من نحو لو يكيل يحصل ذلك اما مثال
الثاني فهو ان تقلب همزة راس الفا ولؤم واوا وبئر ياء لدفع الثقل ولين
عريكة الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كلها تأمل في حرف العلة

كذلك



كذلك نحو قلب واو نحو ذف الفا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا وبائر واوا
حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما وواو قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا
فصارت هذه على زنة راس ولوم وبير وفعل نقلت همزة يؤيؤ واوا بعد ما اسكنت الثانية
يوبو ومنه لوم وامن يومن وايمانا نحو ذيب نحو ذلك الى عذر التخفيفين وقد اشار الشيخ
بقوله فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها كما سيجيء
لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون فلهذا بعد ما
حصل التخفيف به جوزوا القلب والا لزم تحصيل الحاصل واما مثال الثالث
فبان تحذف حركة همزة مسئلة وملائكة جيئل وجوبه سيئ وسوء ونحوها للتخفيف
ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطى حركتها الى ما قبلها فبقي على زنة مسلة
وملك وجيل وجوبه وسي وسو كما تنقل حركة العلة كذلك في نحو مقول ويبيع تأمل انما جوز
تأمل انما جوز تحميل الحركة على حرف العلة في بعض الامثلة لطروها فتحة ويجوز ابقاء
الهمزة في هذه الامثلة على حالها بعد ما كان ساكن ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون
ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قوله ويبيع ومصدر بن وقد اشار
الشيخ الى هذا التخفيف بقوله تعالى وسئل القرية كما سيجيء واما مثال الرابع فبان
نقلت همزة خطيئة واقياس وهمزة مقروءة واوا لم تدغم الياء في الاول والياء في الياء
والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية وافيس ومقروة نقل حرف العلة
بالادغام في نحو مقروة وسرية انما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة
كما فعل كذلك في القسم في نحو جيئل لئلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف بخلاف
جيئل واخواته وان مثلها في طرد الحركة وكونها فتحة لان حرف العلة في جيئل وجوبة

زيدت لمعنى واحد وهو الالحاق في سنبي هو اصل في حطيئة ولخواتها زيدت لمعنى لا
لواحد لان في قيس للتصغير في خطية للمصدر وفي موتوت للمفعول واما الياء الثانية في
هذه الامثلة ليس بتخفيف لانها اصلية لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحكم
على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام
بعد لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لا من الهمزة لان تخفيفها
حصل بالقلب كذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سواها راس اصله
راس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار راءس بهمزتين على وزن فعلل ثم ادغمت
الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار راس على وزن فعل فلهذا ذكرناه واما مثال
الخامس فبان تجعل الهمزة المتحركة وان كان ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي
منه حركتها لان هذا التخفيف مع بقائها نحو سال ولؤم وسئل وقيل ان تجعل
الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير مشهور نحو سائل وقائل وبايع وانما قيدناه
هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن سكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه
الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين
او بالحذف او بالادغام تامل وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في المتن بقوله نحو راء
كما سيجيء ويجوز قلبها اي قلب الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركة بجنس
حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما ساكنة وما قبلها
متحركا كما اشرناه فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها
وهي الفتحة هنا وان كان مكسورا قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة
وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها وهي الضمة نحو ياكل بالمد

٧٥

وهو مثال لقلبها الفا اصله ياكل يجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها
ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة فيها وهي الفتحة هنا وجنسها الالف
فصار ياكل ويؤمن وهو مثال لقلبها واوا اصله يؤمن يجوز تركها على حالها
ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي الضمة هنا فصار يومن وايذن امر اذن
بكسر الذال وهذا مثال لقلبها ياء اصله اءذن يجوز تركها على حالها ويجوز
قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر فصار ايذن وان كان الهمزة متحركة وان كان ما قبلها حرح
متحركا لا يتغير اي لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن
هذا اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحا وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا تخفف
بقلبها ياء اذا كانت مكسورا حركة ما قبلها وان كانت مضمومة بقلبها واوا نحو مير وجون
والاصل ماءر وجؤن وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكون واللين
واما فتحة همزة سادل فانها قوية الفتحة ما قبلها واما نحو لا هناك للرفع فاذ
لا يعتد به كالصحيح لان حكمها حكم حرف الصحيح في تحمل الحركة اذا لم يكن
ما قبلها حرفا ساكنا نحو واء فانه همزة لا تتغير بل تبقى على صورتها لقوة
عركتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرط وهو كونها متحركة وما قبلها
متحركا ايضا وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضمنها لان الهمزة
لا تتغير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا مذهب البصريين لان الهمزة
اذا جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهما لكن بحركة ضعيفة واما على
مذهب الكوفيين لا تكون متحركة بل ساكنة اذا جعلت بين بين والاول اصح
وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لما مر من انه يحصل الخفة

من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة منه
الى التخفيف بالحذف مثاله قوله بو وسل القرية بحذف الهمزة والاصل واسئل
القرية نقل حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني عن همزة الوصل بتحريك السين
فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما الهمزة والثاني اللام فخففت الهمزة
بالحذف لرفع ذلك فلذا قال الشيخ فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها
اي بعد الهمزة ثم حركة اللام لدفع التقاء الساكنين احدهما اللام والثاني الالف
واللام في لفظ القرية وانما حرك بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات
الهمزة نحو وسال القرية فلذا يجوز تركها على حالها فيما اذا كانت متحركة وما قبلها
ساكنا وتركها اقرئ بترك الهمزة نحو وسل القرية فلذا يجوز تخفيفها بالحذف
كما ذكرنا وهذه تخفيفات المذكورات كلها اذا كانت في الاول وان كانت في غير الاول
وان كانت في الاول فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء نحو اما تخفيفها
بالحذف من الاول في ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين
من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر وامر والى هذه اشارة الشيخ بقوله
والامر من الاخذ والاكل والامر بحذف الهمزتين على غير القياس اي على شاذ
لا اعتداد به والاصل فيها اؤخذ واؤكل واؤمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ واكل
وامر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا
بالحذف لما مر من ان الهمزة ان كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة
فصار بتخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ اوكل اومر الا ان العرب حذفوا الهمزة
الثانية التي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة



الوصل بسبب حركة ما بعده وهي عين الفعل فخذ فيها فبقي خذ كل مر والتزموا
هذا الحذف فيها لكثرة استعمال وهذا الحذف شاذ فلا يقاس عليه غيره وقيل
انما حذفوا الهمزتين معا في هذا الامر ولئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامور
وهو كون المامور آخذا او آكلا او امرا فيفعل ذلك غير المامور لو ثبت مقدار تلفظ
الهمزتين معا لئلا يفوت ذلك واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها
امامه واذا اجتمعتا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما
بالثانية وعند اهل الحجاز منهم وابو عمرو تخفيف الاولى به لان الثقل لم يحصل
الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز ذكره وقد ان المثلين حتى اجتمعتا
ابدال اولهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما به بل بالاقحام
بينهما مثلا بقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء جلاجل وبين النقاء وانت ام ام
سالم وعند البعض لا تخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل
مثلا فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة
الثانية مع تحريك السين على الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح
وعلى قراءة ابي عمرو فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الاولى الثانية مع سكون الشين
لانه جمع مصدره من اشراط وجمعه ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة من ادخل
الالف بينهما فقد جاء ااشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يخفف
اصلا فقد جاء اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم
ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اي سواء
كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل وفي الاسم وسواء

كانت اصليّة ام زائدة وسواء كانت للقطع وللوصل نحو اخذ واضرب في الاوّليين
للقطع وفي الثالث للوصل زائدة ونحو آب وام وابل في كلّها للقطع اصليّة ونحو احمر
واحمد وللوصل زائدة انّما كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفّة الالف وقوّة
الكاتب عند الابتداء على وضع الحركة وبكونهما مشاركين في المخرج واذا وقعت
الهمزة في وسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمّة
والكسرة نحو راس بالالف وارم بالواو وذيب بالياء للمشاكلة كما انّ تخفيفها
كذلك وان كانت متحرّكة تكتب على وفق حركة نفسها حتّى يعلم حركتها ما قبلها
نحو سئال ولؤم ويئسم واذا وقعت على اخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت
متحرّكة لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفيّة عارضيّة نحو قرا وملؤ
ووفئ وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها
حبب وبرء ودفء وباقي تصريف المهموز اي من تصريف الماضي والمضارع والامر
والنهي معلومات كذا في مجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك مجردا كان
او مثنّى او مجموعا مذكّرا كان او مؤنّثا ثلاثيّا او مزيدا على قياس الصحيح اي على
تصريف الصحيح في هذه الاشياء وتصريفها في الصحيح قد مرّ وكلّما وجدت
فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح
من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كانا
او مجهولات واسمي الفاعل والمفعول ويدخل هذا التاكيد والجازم والناصب
في محلّه وغير ذلك مذكّرا كان او مؤنّثا مجردا كان او مثنّى او مجموعا ثلاثيّا
كان او مزيدا فان اقتضى القياس اي تصريف ذلك الفعل الغير الصحيح سواء

كانت في



كانت في افعاله او في اسمائه الى ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان
حرف غيره سواء كان ذلك الابدال من حروف علّة الى حرف علّة اخرى او الى ملحقها
او على العكس امّا مثال ابدال حرف علّة الى مثلها في الفعل مجردا كان او مثنّى او مجموعا
مذكّرا كان او مؤنّثا نحو قال الى اخره من ابدال الواو الى الياء واما مثال ابدالها
الى ملحقها في الفعل نحو قائل الى اخره اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة
وقائل اصله قاول عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعها
بعد الف زائدة مجاوزة الطرف وعند البعض الثاني الهمزة ونحو قاول مما من
ابدال الواو الى تضعيف كقيل الى اخره من ابدال الياء اليه عند النقل فيها الى فعل
وكذلك قوّ وحيي في المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض تامّل واما
مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى حرف العلّة نحو امّل الى اخره من امن
ويؤمن الخ من يؤمن وايذن من اذن وكذا الابدال في اسم الفاعل والمفعول للامثلة
تامّل وقد يذكر الابتداء ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف العلّة كما في المضاعف
نحو امليت ابدلت ياء من اللام الاولى في امللت ونحو تقضّي ابدلت ياؤه
من الضاد الثاني في تقضّض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض كالميم
في نحو مقول ومكيل وكالضمّة والكسرة تامّل ونقل اي كنقل الحركة من حروف
العلّة او ملحقها الى حرف الصحيح سواء كان في الفعل وفي الاسم مذكّرا كان
او مؤنّثا مجردا كان او مثنّى او مجموعا واما مثاله من الفعل نحو يقول ويكيل
ويخاف ويهاب الى اخرها وغيرها تامّل واما مثاله من الاسم نحو مقول
ومكيل ومبيع ومنصور الى اخرها وغيرها هذا النقل من حروف العلّة وامّا النقل

من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة ان كان همزة وان كان تضعيفا نحو اعد يعد
وغيرها وكذا في الاسم فاعل ومفعول هي منها وقد يذكر النقل ويراد به قلب حرف
الى حرف مثاله كما مر وقد يذكر النقل ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال
شاك اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل
كاعلال قاضي ونحو حادي اصله واحد نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن الابتداء
بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاضي ونحو اينق اصله
انوق نقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم قلبت الواو
ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله قووس فقدم السين على الواوين
فصار قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم في اسم واو قبلها ضمة فصار قسوي
قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون ثم ادغم
الياء في الياء ثم كسر السين ليسلم الياء ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسر لئلا يلزم
التنزل من ضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض ادغمت الواو في بعد
تقديم السين على الواو بين فصار قسو واسكان وهو ان يسكن الحرف وهو مستحق لحركة سواء
كان في الفعل او في الاسم وهو على اربعة اضرب احدها ان يسكن الحرف وتنقل حركته
الى ما قبله ثم تقلب الى جنس ذلك الحركة نحو اقام اصله اقوم ويقيم اصله اقوم وغير ذلك
هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف وغير ذلك
والثاني ان يسكن وتحذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي
بتحريك الواو والياء بالضم وفي الاسم نحو جاء القاضي والغازي وغيرها والثالث
ان يسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله وتثبت على حاله بلا تعرض قلب ولا حذف

نحو



نحو يقول ويبيع وغيرها والاصل يقول ويبيع بتحريك الواو والياء
وسكون ما قبلهما نقلت حركتهما الى ما قبلهما في هذه الامثلة والرابع ان تسكن
ثم تنقل حركته الى ما قبلها ثم تحذف نحو تغزين ويغزون وغيرها والاصل تغزوين
ويغزوون قد مر ذكرها وفي الاسم نحو مقول ومكيل وغيرها والاصل مقوول
ومكيول قد مر ذكرهما هذا في حروف العلة واما من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة
وان كان تضعيفا نحو يد واعد وغيرها والاصل يعدد واعدد فتسكن
حرف التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل
والمفعول منهما فافعل الى من الابدال المذكور او النقل او الاسكان المذكور
على مقتضى القياس والا اي وان لم يقتض القياس الابدال او النقل والاسكان
او يقتضي احدها ولكن يمنع لمانع كما سيجيء عن قريب صرف الفعل الغير الصحيح
من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك
كالصحيح اي كتصرف الفعل الصحيح في هذه الاشياء بلا تغير نحو حيي
ورضي وروي ووحي الى آخرها وغير ذلك كعلم في التصريف ماضيا ونحو
وجل توجل الى آخره كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا وغائبا ونهيا
واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الى آخرها لحسن يحسن
ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم الفاعل ومفعول وغير ذلك وقد يكون
في بعض المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع
عن ذلك نحو عور واعور لم تقلب مع وجود المقتضي فيهما قلبت الواو فيهما الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لكن لا تنقلب لان احدى شرايط قلبت حرف العلة الفا ان لا يكون
فتحة ما قبلها في حكم السكون وفي عور وفي اعور في حكم السكون اما في عور

فلان فتحة عينه في حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكم فلم تقلب الواو فيه
الفا واما في اعتور فلان فتحة التاء فيه في حكم الف تعاور والفه ساكن لانها وضعت
في اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا لما كان في حكمها فلم تقلب الواو
الفا ايضا واستوى عين ذلك نحو قود واستحوذ ودعوا القوم والحركة والجولة
وصيد وصوري والحيوان وطوي وحيي انما تقلبا واستوى الفا مع
كونها متحركة وما قبلها مفتوحا الفتحة بناء ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم
يبق فيه لفظ الفعل فذلك انه في الاصل استوى بتحريك الياء من باب افتعل
قلبت الياء فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع
الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء للزوم حذف احدى هذين الالفين
لكونهما ساكنين على غير حده فيبقى على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل واذا
شرط في قلب حرف العلة الفا مع تحريكها وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع في الكلمة
اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء مع انه لو قلبت الواو الفا ولا تقلب
الياء فيه بقي على وزن لختار من ذلك الباب لان الواو لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحة
سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا محل التغيير على هذا اعلال طوي وسوي انما
لم تقلب نحو قود واستحوذ للدلالة على الاصل وفي نحو دعوي القوم لالتقاء الساكنين اللذين
يلزم منه نقض البناء منها وفي نحو الحركة والجولة وصيد وصوري مخرجتين
عن وزن الفعل باتصالهما الضمير وفي نحو الحيوان ولوجود الاضطراب في معناه
وفي نحو حيي لئلا يلزم منه حرف العلة في مضارعة وقد ذكرنا هذه
العلل في اختران الشراء والبيع لقلب حرف العلة الفا بعد ما كان

متحركا

متحركا مع فتح ما قبلها عند اعلال قال وكال فبعضها
لا يتغير اي بعض هذه الابنية لصحة البناء وهذا التعليل
راجع الى استوى واشباهه لما ذكرنا و
بعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرناها في عور
واعتور وغيرها فيرجع هذا الكلام منه
الى عور واعتور وغير ذلك
تم الحمد لله على التمام
والرسول افضل
السلام

قد وقع الفراغ عن تعليق هذه النسخة في سنة احدى وخمسين وتسعمائة
من هجرة النبوية في يوم اربع وعشرين من شهر محرم
الحرام عن يد عبد الضعيف الراجي الى رحمة
ربه وغفرانه احمد بن حسن غفر الله له
ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم
والاموات
برحمتك
يا ارحم
الراحمين

من كلمه در سر عشق

سر عشقه طالب اول كه علم اندن بوله سين
علم وعرفان وحقيقت علم لدنى در عشق

بحر عشقه دالكه سر الله اولور دائم سكا
سر هو اسم اعظم درسته قرآن سر عشق

نقطهٔ علم خدا در كنز ايدر انسان انى
كسر ايدر دار الفى وجودك كنز ذكر الله ايله

عشقه طالب اولكه غيبت جون مرادك بوله بى
وعدهٔ سر خدا در سبز عشقى سر اولور

هذه رسالة حسينية فى حق سرخ سر زنديق

---

بو فنا راهيكه جان بازاريدر باش اورتسه
باشكى طوب ايتمنجه الله جوكان استمه
جانه قيمتسك كيرب اورتايه ميدان استمه
وير روا ربى يوق ديمز كشى سودوكى
جمالى بر تونن كورسه وجودن محو ايدر نورى
اقر كوزلرينك ياشى وكلمز بغرينك باشى
بودر عاشقلرك اشى كه دايم درد له يانه

هو
الحمد
نه خوشدر عاشق...
نه خوشدر عاشقلك جانى
قبول اولورسه قربانى

استغن على العدل بحسن النية
فى الرعية وقلة الطمع
جماليه
جانانه